IRAQ METER

استطلاع الرواق

توجهات الناخبين العراقيين في الانتخابات النيابية 2021 المشاركة , التفضيلات , الأولويات

إعداد قسم الاستطلاعات

توطئة مفتاحية ومسالك منهجية

تم تصميم الدراسة الحالية لشرائح متعددة من المجتمع العراقي من خلال استبانة تكوّنت من تسعة عشر سؤالاً رئيساً، وجِّهت إلى (١،٠٤٤) مبحوثاً، تم الوصول إليهم بطريقة عشوائية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في عموم المحافظات، بوصفهم ممثلين عن سكان العراق الذين يتجاوز عددهم (٤٠) مليون نسمة، وقد تناسب أفراد العينة على الصعيد الوطني من حيث نسبة السكان في المحافظة إلى نسبة العينة المختارة، مع تفاوتٍ بسيط إجترحته منهجية كرة الثلج وارتدادات تحركها صعوداً ونزولاً في بعض المحافظات.

شمل الاستطلاع المواطنين بعمر ١٨ عاماً فأعلى، من الذكور والإناث (بحسب استجابهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي «فايبر، واتساب، تليكرام، ماسنجر»)، وزعت على جميع محافظات العراق، إذ تمت المقابلات بشكلٍ غير مباشر عبر ارسال الاستمارة إلكترونياً وفقاً لعينة كرة الثلج، ومن خلال دليل الهاتف لعشرة باحثين عاملين في مركز رواق. قسمت بينهم المحافظات بحسب شبكة علاقاتهم الاجتماعية، وطلب من كل واحد منهم التركيز على ارسال رابط الاستمارة إلى مجموعة أشخاص معرفين تنطبق عليهم مواصفات العينة ويتم تحفيزهم للاجابة والمشاركة في الاستطلاع، كذلك الترويج عنها بين أسرهم ومعارفهم وأصدقائهم في المحافظة ذاتها، وهكذا كل مستجيب يطلب من المشارك الجديد أن يروج للاستطلاع ويدعوا لمشاركة آخرين ممن يعرفهم في المحافظة التي يسكن فيها مما جعل العينة تنمو بشكل غير متحيز وتكبر ككرة ثلج، وعلى مدار ثلاثة أسابيع للمدة من ٢٠٢١/٢/١ ولغاية ٢٠٢١/٢/٢١.

جرى ترجمة الاستبانة إلى اللغة الكردية، فضلاً عن العربية، وتصميم رابطان إلكترونيان لكل استبانة لضمان الاستجابة في عموم المحافظات. وتضمنت الأسئلة متغيرات الجنس، والتوزيع العمري، والمستوى المعيشي، والمستوى التعليمي، والحالة الزواجية، والقومية، والمحافظة، فضلاً عن إثني عشر سؤالاً محورياً عالجت أهداف الاستطلاع ومحاوره الرئيسة.

ويأتي الاستطلاع الحالي للبحث في إطار واقع توجهات أفراد المجتمع العراقي لمختلف فئاته وقومياته ومحافظاته كافة، لغرض الكشف عن توجهات الجمهور المستطلع بشأن الآتي:

١- تحديث بيانات الناخبين البايومترية من عدمه.

٢- المشاركة في الانتخابات والتصويت من عدمه.

٣- تفضيلات الجمهور المستطلع ازاء المرشحين:

أ) هل يفضلون أحزاب أم كتل أم أفراد مستقلين؟
ب) هل يفضلون الأحزاب، الكتل، الأفراد المستقلين من...

- ذوي التوجهات الدينية/المذهبية.
- ذوي التوجهات القومية/الإثنية.
- ذوي التوجهات القبلية/العشائرية.
- ذوي التوجهات المدنية/العلمانية.
- ذوي التوجهات الجغرافية/المكانية.
- ذوي التوجهات التشرينية (حراك تشرين).

رواق بغداد، وتصميم الاستبانة وترميزها، وتدريب محفزي ومروجي الاستبانة على المحافظات بمتضمناتها، فضلاً عن مراجعة البيانات وتدقيقها، واستخراج الجداول وتصميم الأشكال والتعليق عليها، وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات، من قبل الدكتور (أحمد قاسم مفتن) الباحث المتخصص في علم الاجتماع، والتدريسي المحاضر في جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم الاجتماع.

٤- ما الأولويات التي يفضلها الجمهور المستطلع في البرامج الانتخابية؟ وما أبرز السمات الشخصية للمرشحين التي يفضل المبحوثون التصويت لصالحها؟ وما أبرز الاصلاحات الانتخابية التي يؤيدون تنفيذها؟.

ومن خلال الاستطلاع الحالي تم إعطاء بيانات لدراسة تحليلية تفسر توجهات المواطن العراقي وآراءه ومواقفه وخبراته الذاتية بشأن العملية الانتخابية، التي اعتمدت على أساس المنهج الوصفي التحليلي لعرض الموضوع عن طريق المسح الاجتماعي لعينة من الأفراد وبمختلف التوجهات، ورقعاً جغرافية مختلفة، وثقافات متباينة بنحوٍ يسمح بتعميم النتائج عليهم.

جرى اقتراح مشروع الاستطلاع الحالي لمركز

نسبة المشاركة حسب المحافظات

أظهرت نتائج الاستطلاع تبايناً ملحوظاً في إجابات المبحوثين لـ (١٨) محافظة في العراق للإجابة عن سؤال في أي محافظة تسكن؟ إذ ظهرت في أغلبها متقاربة مع واقع تمثيلهم لحجم السكان الكلي في بعض المحافظات، وجاءت متفاوتة مع بعضها الآخر، وقد توزعت تفاصيل النتائج على النحو الآتي:

جاءت إجابات المبحوثين الكلية بواقع (١،٠٤٤) إجابة، وبنسبة (١٠٠٪)عن سؤال المحافظة، إذ تصدرت محافظة بغداد إجابات المبحوثين بواقع (٢٩٧) مبحوثاً، وبنسبة مثلت (٢٨،٤٪) من مجموع المبحوثين، تلتها محافظة واسط بواقع (١٠٩) إجابة، وبنسبة بلغت (١٠،٤٪)، وحلت ثالثاً محافظة بابل بعدد إجابات (٨٤)،

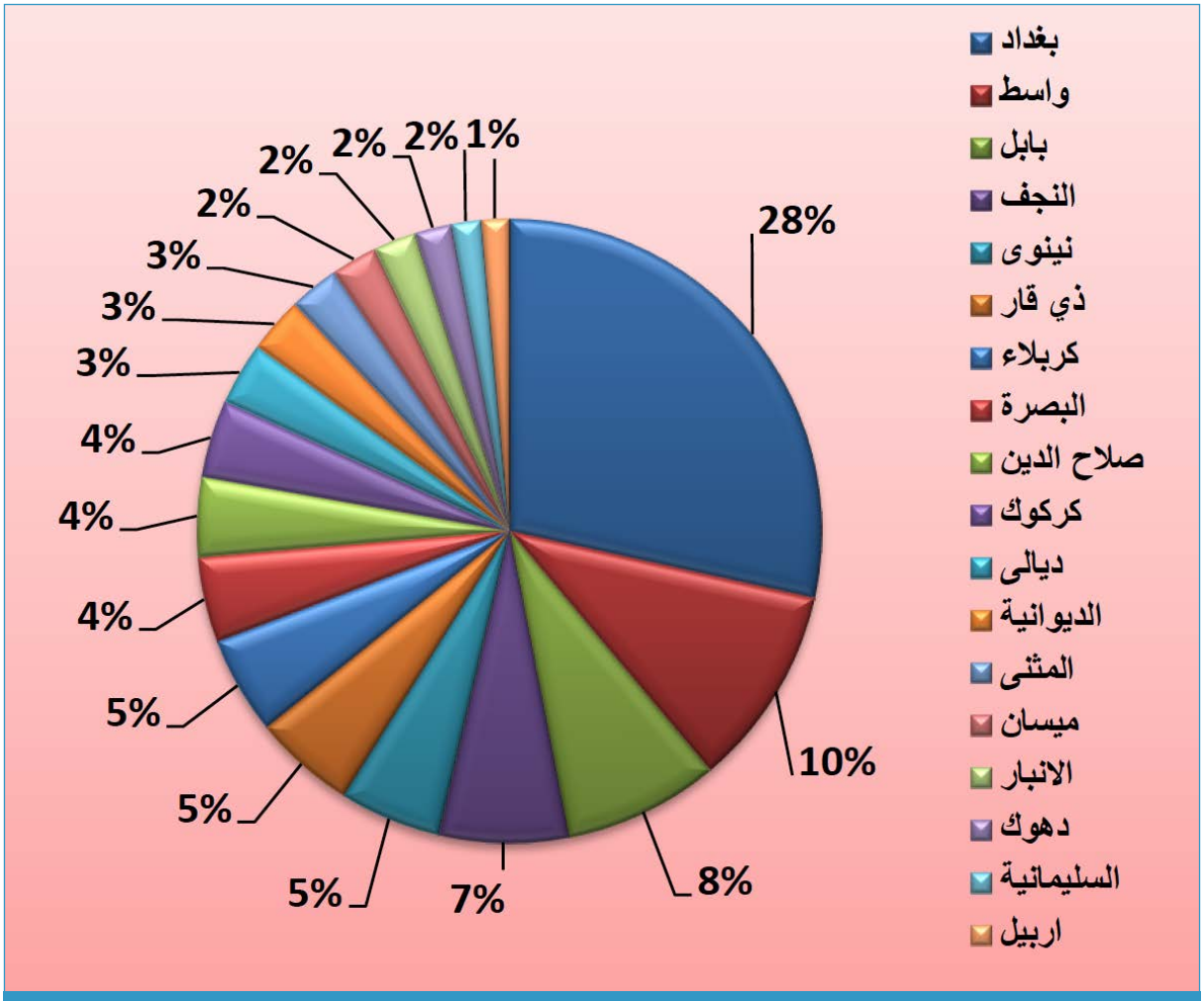

نسبة المشاركة حسب المحافظات

وبنسبة (٨٪)، فيما جاءت محافظة النجف في المرتبة الرابعة وبعدد إجابات بلغت (٧٠) إجابة، وبنسبة (٦،٧٪)، ومن ثم محافظة نينوى بعدد إجابات (٥٥)، وبنسبة (٥،٣٪)، ماثلتها محافظة ذي قار بواقع (٥٥) إجابة، وبنسبة (٥،٣٪)، تلتها محافظة كربلاء بعدد إجابات (٥٣)، وبنسبة (٥،١٪)، ومن ثم محافظة البصرة بعدد إجابات بلغت (٤٦) إجابة، وبنسبة (٤،٤٪)، ووردت تاسعاً محافظة صلاح الدين بعدد إجابات (٤٣)، وبنسبة (٤،١٪)، في حين حلت عاشراً محافظة كركوك بواقع (٤٢) إجابة، وبنسبة (٤٪)، تلتها محافظة ديالى بعدد (٣٤) إجابة، وبنسبة (٣،٣٪)، تبعتها محافظة الديوانية بواقع (٣٠) إجابة، وبنسبة (٢،٩٪)، لحقتها محافظة المثنى بعدد (٢٧) ونسبة (٢،٦٪)، وظهرت في التسلسل الرابع عشر محافظة ميسان بعدد (٢٥)، وبنسبة (٢،٤٪)، تبعتها محافظة الانبار بواقع (٢٣) إجابة، وبنسبة (٢،٢٪)، ثم حلت بالمرتبة السادسة عشر محافظة دهوك بعدد إجابات بلغت (٢٠)، وبنسبة (١،٩٪)، لحقتها محافظة السليمانية بعدد (١٦) ونسبة (١،٥٪)، وجاءت أخيراً محافظة أربيل بواقع (١٥) إجابة، وبنسبة (١،٤٪).

المحافظة	الاجابات	النسبة
بغداد	٢٩٧	٢٨,٤
واسط	١٠٩	١٠,٤
بابل	٨٤	٨,٠
النجف	٧٠	٦,٧
نينوى	٥٥	٥,٣
ذي قار	٥٥	٥,٣
كربلاء	٥٣	٥,١
البصرة	٤٦	٤,٤
صلاح الدين	٤٣	٤,١
كركوك	٤٢	٤,٠
ديالى	٣٤	٣,٣
الديوانية	٣٠	٢,٩
المثنى	٢٧	٢,٦
ميسان	٢٥	٢,٤
الانبار	٢٣	٢,٢
دهوك	٢٠	١,٩
السليمانية	١٦	١,٥
اربيل	١٥	١,٤
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**

نسبة المشاركة حسب الفئه العمرية

يلاحظ على التكرار المتجمع الصاعد لأعمار المبحوثين الذين تقع أعمارهم بين (١٨-٣٨سنة) قد بلغ نحو(٥٤٨) مبحوثاً، بنسبة مئوية متجمعة تقترب من (٥٢،٥٪) من مجموع وحدات العينة، أي إن أغلب المبحوثين يُحسَبون على فئة الشباب ولم يبلغوا بعد مرحلة الكهولة)الشيخوخة(، أي إنهم يمثلون الأعمار المفضلة لسوق العمل والزواج والإقبال على الحياة بمختلف أنشطتها وفعالياتها، وأهمها دورهم في إحداث التغيير والتأثير في المجتمع سواء أكان من خلال المشاركة السياسية أم من خلال ممارسة النقد والمعارضة والتأثير بالرأي العام .وهذا ما سيجري مراقبته من خلال استجابات المبحوثين، وعلى مدار فقرات الاستطلاع الحالي.

ويلاحظ أيضاً على التكرار المتجمع الصاعد لأعمار المبحوثين الذين تقع أعمارهم بين (٣٩-٦٧ سنة فأعلى) قد بلغ نحو (٤٩٦) مبحوثاً، بنسبة مئوية متجمعة تقترب من (٤٧،٥٪) من مجموع وحدات العينة، أي إن المبحوثين الذين يُحسَبون على مرحلتي متوسطي العمر والكهولة

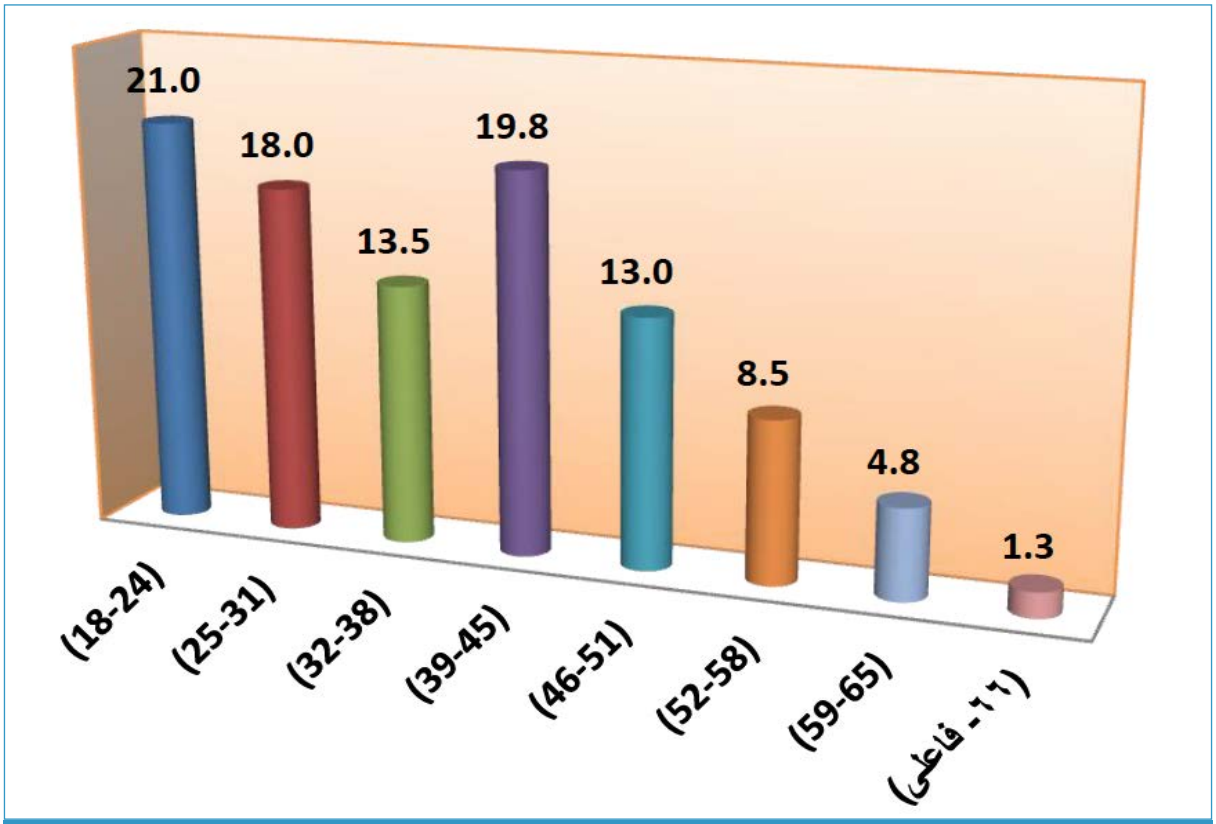

نسبة المشاركة حسب الفئه العمرية

)الشيخوخة) قد حضر تمثيلهما في العينة بنحوٍ واضح وبنسبة تقترب من نصف العينة.

يتضح من ذلك إن توزيع الفئات العمرية للمبحوثين جاء معبراً عن واقع تمثيلهم في المجتمع، مما يتيح فرص اعتماد النتائج وقابيلة تعميمها.

الفئه العمرية	الاجابات	النسبة
(١٨-٢٤)	٢١٩	٢١,٠
(٢٥-٣١)	١٨٨	١٨,٠
(٣٢-٣٨)	١٤١	١٣,٥
(٣٩-٤٥)	٢٠٧	١٩,٨
(٤٦-٥٢)	١٣٦	١٣,٠
(٥٣-٥٩)	٨٩	٨,٥
(٥٠-٦٦)	٥٠	٤,٨
(٦٧- فاعلى)	١٤	١,٣
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**

نسبة المشاركة حسب الجنس

يبيّن الجدول والشكل الحاليين التوزيع الجنسي لوحدات عينة الدراسة، إذ بلغ عدد الذكور (٧٣١)، وبنسبة (٧٠٪) من مجموع وحدات العينة، في حين بلغ عدد الإناث نحو (٣١٣)، وبنسبة (٣٠٪) من مجموع وحدات العينة.

كما تظهر نتائج الاستطلاع الحالي إن التوزيع الجنسي للشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة) قد كشف حضورٍأعلى للإناث مقارنة بنسبة تمثيلهن في العينة الكلية، حيث بلغت نسبتهن (٣٩٪)، فيما بلغت نسبة الذكور للفئة العمرية ذاتها نحو (٦١٪) من مجموع المبحوثين. يشير ذلك إلى إندكاكٍ أعلى للإناث الشابات في مواقع التواصل الاجتماعي، وثقة أكبر بالمشاركة وإبداء الرأي.

وحين مقارنة نسبة الذكور إلى نسبة الإناث

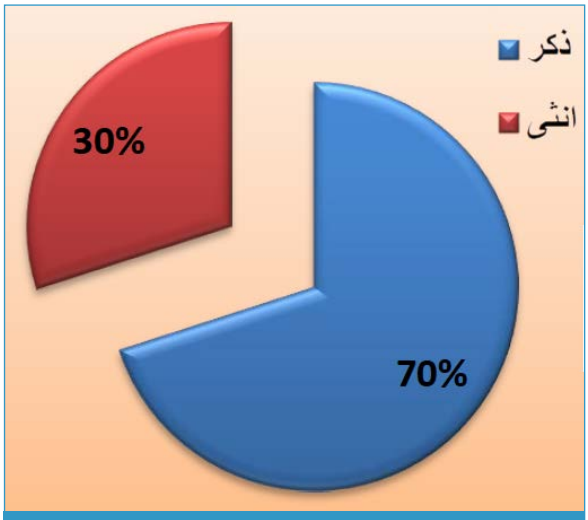

نسبة المشاركة حسب الجنس

لجميع وحدات العينة يتضح ارتفاع نسبة الذكور بفارق كبير عن نسبة الإناث التي تقترب من الثلثين إلى الثلث، إذ إن اختيارات العينة جاءت على وفق أرقام عشوائية تم الوصول إليها وفقاً لاستجابة المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي والمتفاعلين فيه لعموم محافظات العراق، وعلى أساسها أجريت الاستجابات، لذا ظهر تمثيل الإناث في العينة على هذا النحو. كما إن التحفظ الاجتماعي لملىء إستبانة وردت مع رابط من شخص غير معرّف بشكلٍ كافٍ لديهن -غريب أو أجنبي- يدفع إلى تردد بعض النساء من إتمام الاستجابة. مثّل ذلك أحد أهم عوامل ورود تلك النسبة، فضلاً عن عشوائية العينة وعدم اشتراط توازنها، ومع كل تلك العوامل المعيقة لتحقيق مقابلات متوازنة بين الذكور والإناث فإن إتمام المقابلات مع (٣١٣) أنثى مثل أمراً مقبولاً لحضور رأي النساء والتعبير عن توجهاتهن ضمن عينة الدراسة.

الجنس	الاجابات	النسبة
ذكر	٧٣١	٧٠,٠
انثى	٣١٣	٣٠,٠
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**

نسبة المشاركة حسب الحالة الاجتماعية

يُظهر الجدول والشكل الحاليين أن عدد المبحوثين من المتزوجين بلغ (٦٨٠) مبحوثاً وبنسبة (٦٥٪) من مجموع وحدات العينة، وبلغ عدد غير المتزوجين (٣٢١) مبحوثاً، وبنسبة (٣١٪)، فيما بلغ عدد الأرامل (٤٣) وبنسبة (٤٪) من مجموع وحدات العينة. أما حالات الطلاق فلم تظهر لها إستجابة بين المبحوثين، إذ يعود ذلك لعامل الصدفة.

ويلاحظ على النسبة التراكمية للمتزوجين والأرامل ولجميع وحدات العينة أنها جاءت بنسبة (٦٩٪)، يقابلها (٣١٪) لغير المتزوجين، أي ما يقرب من نسبة الثلثين إلى الثلث.

كما تظهر نتائج الاستطلاع الحالي إن توزيع الحالة الزواجية للشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة) قد بلغ عدد الشباب العزاب فيها نحو (٣٠١) شاباً عازباً من أصل (٥٤٨) مبحوثاً، وبنسبة (٥٥٪)، فيما بلغت نسبة المتزوجين منهم للفئة العمرية ذاتها نحو (٤٢،٣٪) من مجموع المبحوثين. ونسبة الأرامل نحو (٢،٧٪).

يضفي الزواج والارتباط بأسرة مزيداً من الاهتمام والشعور بالمسؤولية والتخطيط للمستقبل، ومتابعة الشأن العام، وذلك لتعدد المصالح واتساع شبكة العلاقات الاجتماعية وتنوع الميزات والخصائص والآمال والطموحات لأفراد الأسرة، وينتج عن ذلك بمجمله أن آراء وقرارات ومواقف المتزوجين

أو الذين مروا بتجربة زواج، تكون غالباً نابعة ومستشرفة لهموم الجماعة ومصالحها، ولا يغلب عليها الطابع الفردي. تأسيساً على ما تقدم، يتضح أن الحالة الزواجية بفئاتها الثلاث (متزوج، أعزب، أرمل، (جاءت أقرب ما تكون إلى التوزيع المتوازن على صعيد مجموع العينة مقاربة مع الواقع، كون الاستطلاع يستهدف المواطنين الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات، أي بعمر (١٨سنة فأعلى)، وهو غالباً العمر المفضل للزواج، فضلاً عن تقارب النسب بين وحدات العينة في أغلب المحافظات.

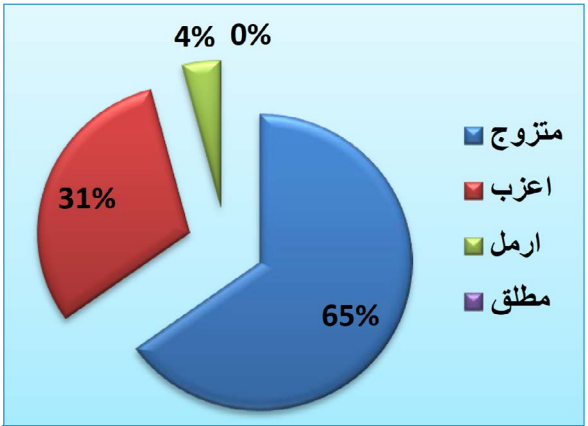

نسبة المشاركة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	الاجابات	النسبة
متزوج	٦٨٠	٦٥,١
اعزب	٣٢١	٣٠,٧
ارمل	٤٣	٤,١
مطلق	٠	٠,٠
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**

نسبة المشاركة حسب المستوى التعليمي

نلحظ من بيانات الجدول والشكل في أعلاه أن النسبة التراكمية لحملة شهادة الاعدادية فما دون قد بلغت نحو (١٤٠) مبحوثاً، وبنسبة (١٣،٤٪) من مجموع وحدات العينة. وبلغت النسبة التراكمية لحملة شهادة المعهد والبكالوريوس مجتمعين نحو (٥١٥) مبحوثاً، وبنسبة (٤٩،٣٪) من مجموع المبحوثين، قابلهم حملة الشهادات العليا دبلوم عالي فأعلى بواقع (٣٨٩) مبحوثاً، وبنسبة تراكمية بلغت (٣٧،٢٪) من مجموع

المستوى التعليمي	الاجابات	النسبة
يقرأ ويكتب	٤	٤.
ابتدائية	٢٢	٢,١
متوسطة	٣٩	٣,٧
إعدادية	٧٥	٧,٢
معهد	٦٢	٥,٩
بكالوريوس	٤٥٣	٤٣,٤
دبلوم عالي	٤٠	٣,٨
ماجستير	١٤٨	١٤,٢
دكتوراه	١٨٢	١٧,٤
أخرى	١٩	١,٨
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**

المبحوثين، مما يدلل على أن أغلب وحدات العينة ذوو مستوى تعليمي جيد إلى جيد جداً.

أستهدف الاستطلاع الحالي المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي (فايبر، واتساب، تليكرام، ماسنجر)، لذا لم يظهر بين وحدات العينة (أميون لا يجيدون القراءة والكتابة)، حيث يتعذر عليهم التفاعل مع الاستبانة وملئها إلكترونياً، كما إن ذلك يفسر حضور الحاصلين على تعليم (متوسط وجيد وعالٍ) بشكلٍ ملحوظ.

جاء توزيع وحدات العينة على مستويات التعليم بفئاته المتعددة المشار إليها في الجدول أعلاه بنسب متباينة تبدأ من مستوى منخفض وتأخذ بالزيادة حتى تصل إلى مستوى تعليمي (معهد/ بكالوريوس) كأعلى نسبة، وتنقلب بعدها عند مستوى تعليمي (دبلوم عالي/ ماجستير/ دكتوراه) لتعود للانخفاض، إذ ترسم بذلك شكل جرس أو منحن بيانيٍّ يدلل على أن توزيع العينة جاء مقارباً للمجتمع المدروس، إذ يُعدُّ ذلك مؤشراً على تمثيل العينة أو اقترابها من واقع المجتمع المدروس (إلكترونياً).

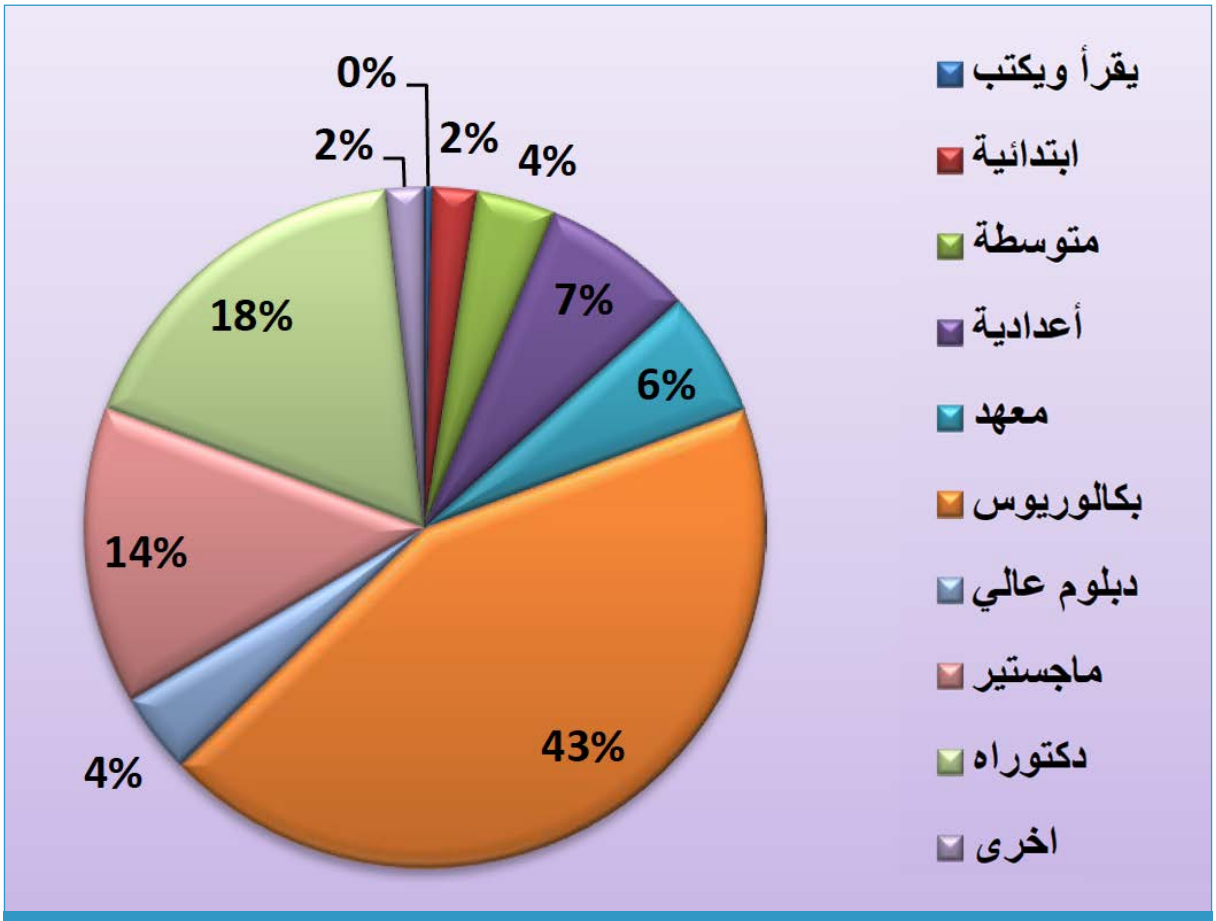

نسبة المشاركة حسب المستوى التعليمي

نسبة المشاركة حسب المستوى المعيشي

لمعرفة المستوى المعيشي لوحدات عينة الدراسة ولغرض الابتعاد عن ذكر مقدار الدخل بالأرقام، التي غالباً ما تتم الإجابة عنها بعيداً عن الواقع خوفاً من (الحسد) أو الملاحقة الضريبية أو الترصد للسرقة، لذا جرى اقتراح ثلاث فئات ليتمكن المبحوثون من توصيف مستوياتهم المعيشية بحسبها) تمثل الفئة الأول مستوى معيشياً متدنياً، وتمثل الفئة الثانية مستوى معيشياً متوسطاً، فيما تمثل الفئة الثالثة مستوى معيشياًعالياً).

تظهر معطيات الاستطلاع أن عدد الذين وصفوا دخلهم الشهري بأنّه غالباً ما يكون غير كاف لسد حاجاتهم الأساسية قد بلغ نحو (٣١٤) مبحوثاً وبنسبة (٣٠٪) من مجموع وحدات العينة. أما عدد الذين وصفوا دخلهم الشهري بأنه يكفي لتدبير الأمور العائلية لكن بعيداً عما هو كمالي

المستوى المعيشي	الاجابات	النسبة
غالباً ما يكون دخلنا الشهري غير كافٍ لسد حاجاتنا الأساسية مثل الغذاء والإيجار.	٣١٤	٣٠,١
لدينا ما يكفي لتدبير الأمور العائلية لكن بعيداً عما هو كمالي.	٦٤٥	٦١,٨
لدينا من الأموال ما يكفينا للعيش برخاء.	٨٥	٨,١
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**

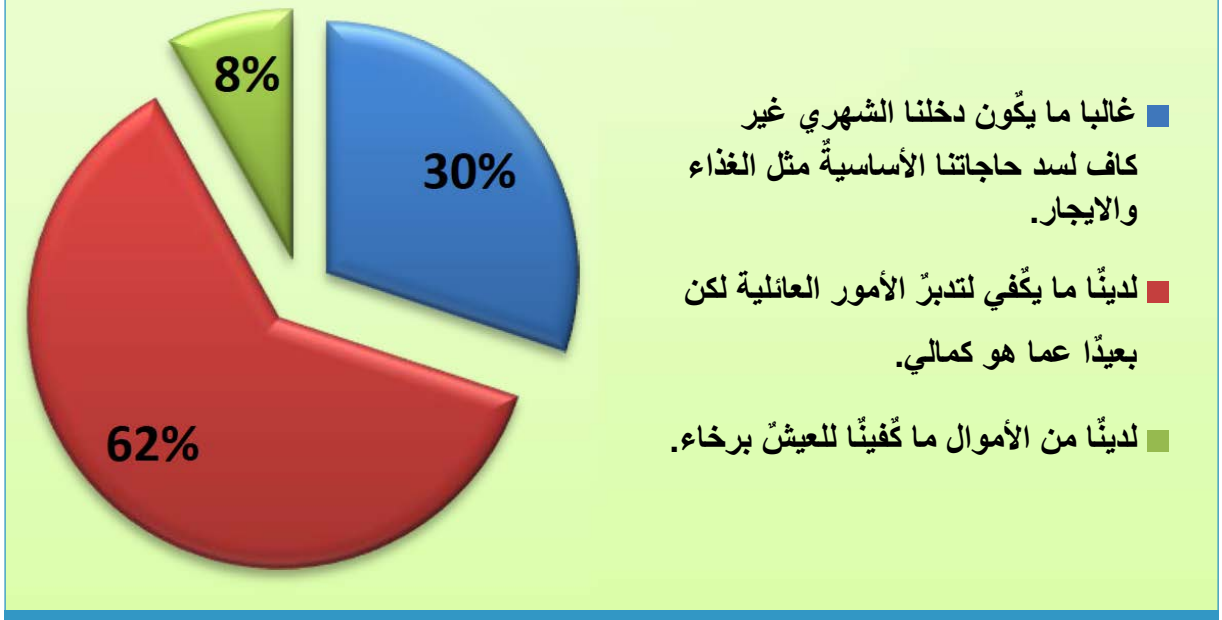

نسبة المشاركة حسب المستوى التعليمي

فقد جاء بواقع (٦٤٥) مبحوثاً وبنسبة (٦٢٪) من مجموع وحدات العينة، في حين وصف (٨٥) مبحوثاً وبنسبة (٨٪) أن دخلهم وممتلكاتهم تكفيهم للعيش برخاء.

ويظهر من نتائج بيانات الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثين هم ذوو مستوى معيشي متوسط، فأعلى وبنسبة تراكمية بلغت (٧٠٪)، إذ غالباً ما يرتبط المستوى المعيشي بمتغيرات أخرى متعددة كالمستوى التعليمي، ونوع المهنة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى الدخل، وغيرها من المتغيرات، وإذا ما أجرينا مقاربة بين المستوى التعليمي وبيان مدى علاقته بالمستوى المعيشي لوحدات عينة الدراسة يتضح أن نحو (٨٦،٥٪) من مجموع وحدات العينة هم من الحاصلين على مستوى تعليمي جيّد إلى جيد جداً. وقد يلمح من ذلك وجود علاقة بين المستوى التعليمي والمستوى المعيشي للمبحوثين من جانب، وبينهما وبين توسعة الظروف للدخول والمشاركة في المجال العام من جانب آخر، إذ يسهم المستوى التعليمي ونوعية العمل الجيد والمستمر بنحوٍ أو بآخر بتذوق الجماليات كحضور المقاهي والمنتديات الثقافية، أو الاشتراك في منظمات المجتمع المدني والانضمام لها، كذلك تحفز على المشاركة السياسية، فضلاً عن الدخول للجامعات والمؤسسات الأكاديمية، وصناعة الرأي والتأثير فيه، وغيرها.

نسبة المشاركة حسب القومية

تصرح بيانات الجدول والشكل أعلاه أن (٩٣٦) مبحوثاً وبنسبة تقرب من (٩٠٪) من مجموع المبحوثين عرَّفوا قوميتهم بأنهم عرب. أما الأكراد فقد بلغ عددهم (٧٥) مبحوثاً وبنسبة (٧٪)من مجموع وحدات العينة. في حين بلغ عدد التركمان (٢٤) مبحوثاً وبنسبة (٢٪) من مجموع المبحوثين. كما بلغ عدد الشبك (٣) مبحوثين وبنسبة (٠،٣٪). في حين بلغ عدد الكلدايين (٣) مبحوثين وبنسبة (٠،٣٪)، وحل أخيراً الذين وصفوا قوميتهم بانهم آشوريين وبواقع (٣) مبحوثين وبنسبة (٠،٣٪)من

القومية	الاجابات	النسبة
عربي	٩٣٦	٨٩,٧
كردي	٧٥	٧,٢
تركماني	٢٤	٢,٣
شبكي	٣	٠،٣
كلداني	٣	٠،٣
آشوري	٣	٠،٣
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**

مجموع وحدات العينة.

ومن جانب آخر -وحين العودة إلى معطيات الجدول- نلحظ أن النسبة التراكمية للقوميات الثلاث الصغرى)شبكي، كلداني، آشوري(قد بلغت بمجملها ما يقرب من (١٪) من مجموع وحدات العينة، في حين ظهرت الجماعات القومية الكبرى في العراق)عربي، كردي، تركماني(بما يقرب من (٩٩٪). حيث كشفت نتائج الدراسة اختلالاً غير مقصوداً في توزيع العينة على صعيد الانتماء الإثني/ القومي، إذ حضرت جميع المكونات في عينة الاستطلاع، إلا أنها متباينة مع تمثيلهم في الواقع، وعلى الرغم من ذلك التفاوت إلا أن حضورهم جميعاً ضمن العينة أتاح فرصاً مقبولة لجميع المكونات للتعبير عن آرائها وتوجهاتها إزاء الاستحقاقات الانتخابية القادمة.

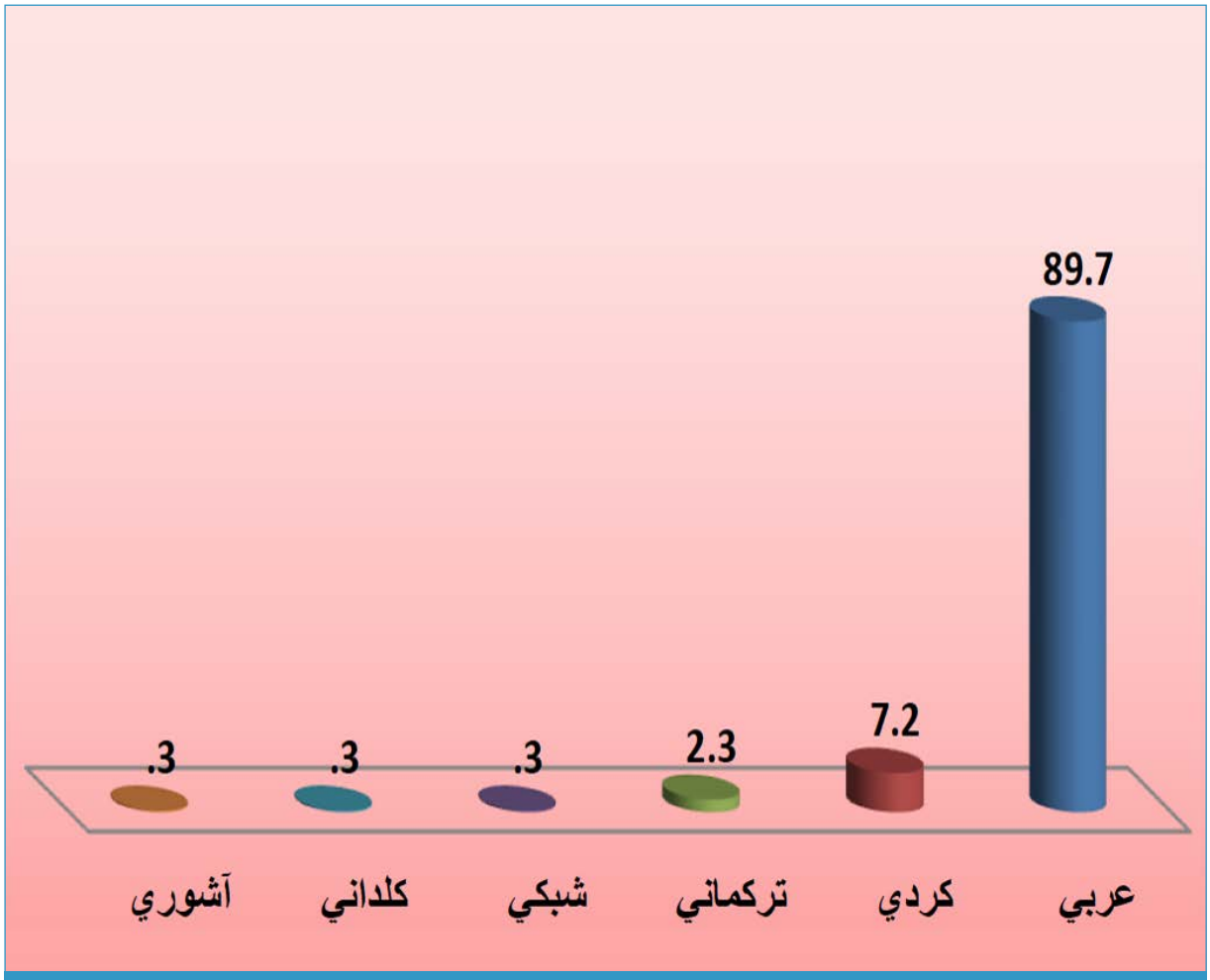

نسبة المشاركة حسب القومية

١ هل تعتقد ان الانتخابات القادمة هامة لتحسين وتطوير البلد؟

يرى ما يزيد عن ثلث العرقيين المستطلعين أن الانتخابات القادمة غير هامة لتطوير وتحسين البلد (٣٤،٧٪)، فيما تردد بأهميتها نحو (٣٦،٧٪) من مجموع المبحوثين بحسم الاجابة ومن خلال تعبيرهم بـ (ربما) تكون هامة لتحسين وتطوير البلد. أي إن (٧١،٤٪) من مجموع المبحوثين وبما يزيد عن ثلثي وحدات العينة يرون أن الانتخابات النيابية القادمة غير هامة و/أو ربما تكون هامة لتحسين وتطوير واقع البلد.

فيما أكد أهميتها وبضرس قاطع ما يقرب من ثلث المبحوثين وبواقع (٢٨،٦٪). وعلى صعيد إجابات المبحوثين (المتفائلين) بأهميتها وبحسب كل محافظة لوحدها، فقد جاءت محافظة المثنى في مقدمتها وبنسبة (٥٩،٣٪)، تبعتها الديوانية (٥٠٪)، ثم ذي قار (٤٧،٣٪)، تلتها البصرة (٤٥،٧٪)، وبابل (٤١،٧٪)، لحقتها كربلاء (٣٩،٦٪)، والنجف (٣٠٪)، ثم بغداد (٢٧،٣٪)، والانبار (٢٦،١٪)، فديالى (٢٠،٦٪)، ثم نينوى وأربيل (٢٠٪) لكل محافظة، فيما وردت كركوك بنسبة (١٩٪)، ثم صلاح الدين (١٤٪)، وواسط (١٣،٨٪)، ثم السليمانية (٦،٣٪)، فيما حلت أخيراً وبأقل نسبة تفاؤل إزاء الانتخابات القادمة محافظة دهوك وبنسبة (٥٪) فقط من مجموع المبحوثين فيها. (للمزيد ينظر الجداول التفصيلية في الملاحق).

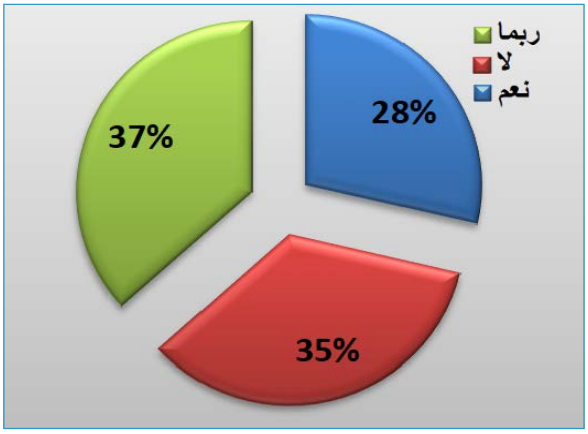

الخيارات	الاجابات	النسبة
نعم	٢٩٩	٢٨,٦
لا	٣٦٢	٣٤,٧
ربما	٣٨٣	٣٦,٧
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**

وفقاً للبيانات أعلاه نلحظ إن توجهات المبحوثين في محافظات الشيعة أكثر تفاؤلاً من السنة والأكراد إزاء الانتخابات النيابية القادمة. حيث تراوحت نسبها بين ثلث المبحوثين فيها إلى مايزيد عن النصف. فيما تراوحت نسب الانبار وصلاح الدين ونينوى بين (١٤٪) إلى ما يزيد

قليلاً عن ربع المبحوثين فيها. في حين بدا تفاؤل مبحوثي محافظات إقليم كردستان الأضعف، حيث تراوحت بين (٥-٢٠٪) من مجموع المبحوثين فيها.

كما تظهر نتائج الاستطلاع أيضاً توجهات الشباب إزاء السؤال الحالي، حيث يرى الشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة) بإن الانتخابات النيابية القادمة غير هامة و/ أو ربما تكون هامة لتحسين وتطوير واقع البلد وبنسبة تراكمية (٧٤،١٪).

٢ هل قمت بتحديث بياناتك في سجل الناخبين؟

أكد نحو (٥٩٪) من مجموع المبحوثين أنهم حدثوا بياناتهم في سجل الناخبين، فيما أشار نحو (٤١٪) منهم أنهم لم يفعلوا ذلك. أي أنهم إما كانوا قد حدثوها خلال الانتخابات السابقة، أو إنهم لم يفعلوا ذلك لغاية الآن، حيث مازال أمامهم وقت للتحديث. وهذا التفاوت ستظهره لاحقاً نتائج الاستطلاع الحالي عند عرض اجابات الحاصلين على البطاقة البايومترية.

وعلى صعيد إجابات المبحوثين (المحدثين) لبياناتهم في سجل الناخبين، وبحسب كل محافظة لوحدها، فقد جاءت على النحو الآتي: محافظات نينوى وأربيل وميسان في المقدمة وبنسبة (٨٠٪) لكل محافظة، تبعتها دهوك (٧٠٪)، ثم السليمانية (٦٨،٨٪)، تلتها كربلاء (٦٧،٩٪)، و البصرة (٦٧،٤٪)، كما لحقتها النجف (٦٧،١٪)، وصلاح الدين (٦٥،١٪)، ثم ديالى (٦٤،٧٪)، وذي قار (٦٣،٦٪)، فالمثنى (٦٣٪)، ثم بابل وكركوك (٦١،٩٪) لكل

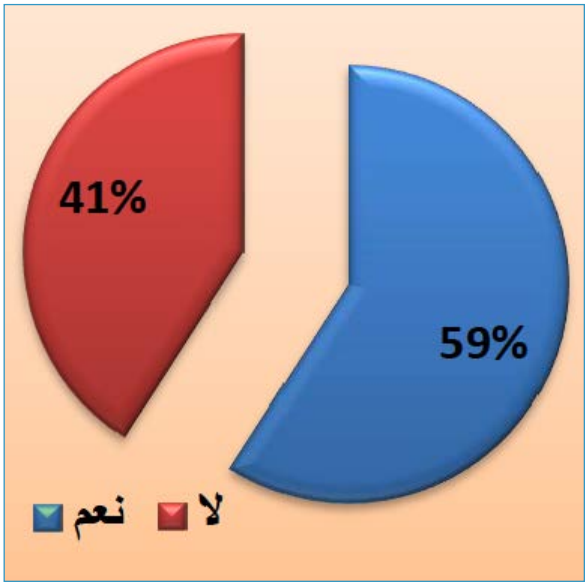

الخيارات	الاجابات	النسبة
نعم	٦١٧	٥٩,١
لا	٤٢٧	٤٠,٩
المجموع	١٠٤٤	١٠٠,٠

محافظة، فيما وردت الأنبار بنسبة (٦٠،٩٪)، ثم الديوانية (٥٦،٧٪)، وبغداد (٥٢،٢٪)، فيما حلت أخيراً وبأقل نسبة للمبحوثين المحدثين بياناتهم في سجل الناخبين محافظة واسط وبنسبة (٣٣٪) من مجموع المبحوثين في المحافظة. (للمزيد ينظر الجداول التفصيلية في الملاحق).

كما تظهر نتائج الاستطلاع أيضاً توجهات الشباب إزاء السؤال الحالي، حيث أكد الشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة) بإنهم قد حدثوا بياناتهم في سجل الناخبين وبنسبة (٥٥٪).

٣ هل لديك بطاقة بايومترية؟

أكد ما يقرب من ثلاثة أرباع وحدات الدراسة بأن لديهم بطاقات بايومترية وبواقع (٧٢،٤٪)، فيما أجاب بـ (لا) نحو (٢٧،٦٪) من مجموع المبحوثين في عموم محافظات العراق.

تتوافق نتائج الاستطلاع الحالي مع البيانات المعلنة من قبل المفوضية المستقلة للانتخابات بشأن نسبة المصدرين للبطاقات البايومترية، ممن يحق لهم الانتخاب، إذ أشارت بأنهم تجاوزوا الـ (٧٠٪). كما إن عمليات التحديث وإصدار البطاقات مازال مستمراً، مما يؤشر ارتفاع نسب الحصول عليها في الأشهر القادم.

وعلى صعيد إجابات المبحوثين (المصدرين) للبطاقات البايومترية وبحسب كل محافظة لوحدها فقد جاءت على النحو الآتي: محافظة أربيل في المقدمة وبنسبة (٩٣،٣٪)، تبعتها ميسان (٨٨٪)، ثم بابل وكركوك (٨٣،٣٪) لكل محافظة، تلتها ديالى (٨٢،٤٪)، و المثنى (٨١،٥٪)، لحقتها النجف وصلاح الدين (٨١،٤٪) لكل منهما، والسليمانية (٨١،٣٪)، ثم الديوانية (٨٠٪)، وكربلاء (٧٧،٤٪)،

الخيارات	الاجابات	النسبة
نعم	٧٥٦	٧٢,٤
لا	٢٨٨	٢٧,٦
المجموع	١٠٤٤	١٠٠,٠

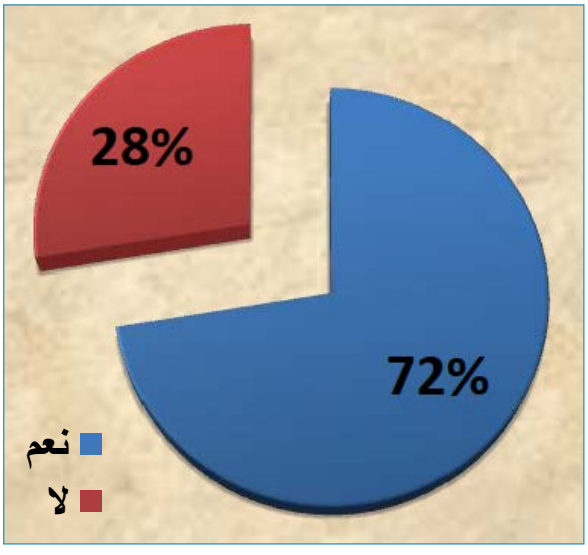

فالبصرة (٧٦،١٪)، ثم دهوك (٧٥٪) ، فيما وردت نينوى وذي قار بنسبة (٧٠،٩٪) لكل محافظة، ثم بغداد (٦٥،٣٪)، والانبار (٥٦،٥٪)، فيما حلت أخيراً وبأقل نسبة للبمحوثين المصدرين للبطاقات البايومترية محافظة واسط وبنسبة (٥٥٪) فقط من مجموع المبحوثين فيها. (للمزيد ينظر الجداول التفصيلية في الملاحق).

كما تظهر نتائج الاستطلاع توجهات الشباب إزاء السؤال الحالي، حيث أكد الشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة) بإن لديهم بطاقات بايومترية وبنسبة (٦٦،٤٪). مما يؤشراً إحتمالاً راجحاً لمشاركة شبابية واسعة في الانتخابات القادمة.

٤ هل أنت راضٍ عن مفوضية الانتخابات الجديدة وطريقة عملها؟

على الرغم من إن المفوضية المستقلة للانتخابات (الحالية) تضم أعضاء ورئاسة جديدة وتعد حديثة العهد ولم تختبر بعد بشكلٍ وافٍ سوى ما تعلق منها بتحديث سجل الناخبين وإصدار البطاقات البايومترية، إلا أن نحو ثلاثة أرباع المبحوثين وفي عموم محافظات العراق أشاروا بأنهم غير راضين عنها وعن عملها وبواقع (٧٥،٢٪)، قابلهم نحو (٢٤،٨٪) فقط بأنهم راضون عنها وعن طريقة عملها.

وعلى صعيد إجابات المبحوثين (الغير راضين) عن مفوضية الانتخابات الحالية وطريقة عملها، وبحسب كل محافظة لوحدها، فقد جاءت على النحو الآتي: محافظة أربيل في المقدمة وبنسبة (١٠٠٪)، تبعتها السليمانية (٩٣،٨٪)، ثم الديوانية وكركوك (٨٣،٣٪) لكل محافظة، تلتها دهوك (٨٠٪)، و بغداد (٧٩،١٪)، لحقتها

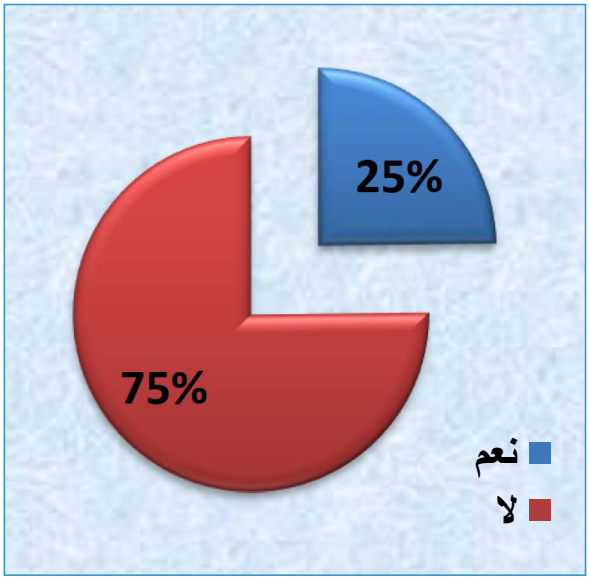

الخيارات	الاجابات	النسبة
نعم	٢٥٩	٢٤,٨
لا	٧٨٥	٧٥,٢
المجموع	١٠٤٤	١٠٠,٠

واسط (٧٧،١٪)، ثم صلاح الدين (٧٤،٤٪)، والمثنى (٧٤،١٪)، ثم الانبار (٧٣،٩٪)، وكربلاء (٧١،٧٪)، فبابل والنجف (٧١،٤٪) لكل منهما، ثم ميسان (٦٨٪)، وديالى (٦٧،٦٪)، فيما وردت نينوى وذي قار بنسبة (٦٧،٣٪) لكل محافظة، وحلت أخيراً وبأقل نسبة للبمحوثين الغير راضين عن مفوضية الانتخابات وطريقة عملها، محافظة البصرة وبنسبة (٦٣٪) فقط من مجموع المبحوثين فيها. (للمزيد ينظر الجداول التفصيلية في الملاحق).

كما تظهر نتائج الاستطلاع أيضاً توجهات الشباب إزاء السؤال الحالي، حيث أكد الشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة) بإنهم غير راضين عن أداء مفوضية الانتخابات وطريقة عملها وبنسبة (٧٣،٥٪)، أي ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة ضمن الفئة. وربما تأتي إنطباعات الشباب هذه إزاء المفوضية نتيجة لخبرات سابقة تتعلق بتجارب ماضية كانوا قد سمعوا بها أو تلمسوها مع تشكيلات من مفوضيات وتجارب انتخابية سابقة.

٥ هل تعتقد أن الانتخابات ستجري في وقتها المحدد؟

أشار ما يزيد عن ثلاثة أرباع وحدات الدراسة بأن الانتخابات القادمة سوف لن تجري في وقتها المحدد وبواقع (٧٦٪)، فيما أجاب بـ (نعم) ستجري في وقتها المحدد نحو (٢٤٪) من مجموع المبحوثين في عموم محافظات العراق.

تتوافق نتائج الاستطلاع الحالي مع الوقائع المعلنة من قبل الحكومة والمفوضية المستقلة للانتخابات بشأن إجراء الانتخابات، وما تتطلبه من تمويل وتشريعات وتوافقات سياسية، فضلاً عن ظروف الجائحة والحجر الصحي والأزمة الاقتصادية الجارية في البلد.

وعلى صعيد إجابات المبحوثين (المتشائمين) بشأن إجراء الانتخابات في وقتها المحدد

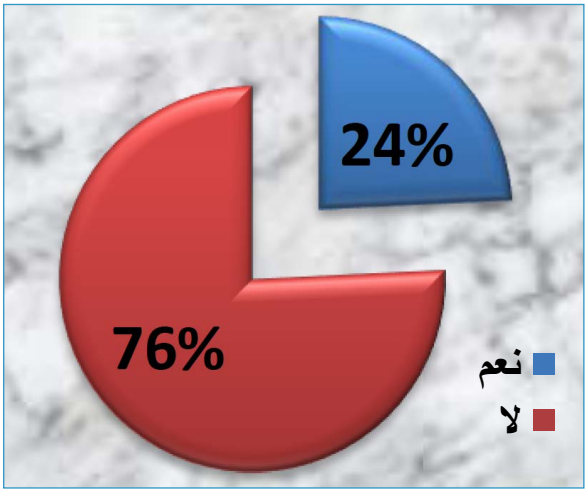

الخيارات	الاجابات	النسبة
نعم	٢٥٣	٢٤,٢
لا	٧٩١	٧٥,٨
المجموع	١٠٤٤	١٠٠,٠

وبحسب كل محافظة لوحدها، فقد جاءت على النحو الآتي: محافظة دهوك في المقدمة وبنسبة (١٠٠٪)، تبعتها أربيل (٩٣،٣٪)، ثم كركوك (٨٨,١٪)، تلتها كربلاء (٨٦،٨٪)، و صلاح الدين (٨١،٤٪)، لحقتها النجف (٨٠٪)، وبغداد (٧٦،٨٪)، ثم واسط (٧٥،٢٪)، والسليمانية (٧٥٪)، فذي قار (٧٢،٧٪)، ثم بابل (٧١،٤٪) ، فيما وردت ديالى بنسبة (٧٠،٦٪)، ثم المثنى (٧٠،٤٪)، والانبار (٦٩،٦٪)، تبعتها نينوى (٦٩،١٪)، ثم الديوانية (٦٦،٧٪)، تلتها البصرة (٦٣٪)، فيما حلت أخيراً وبأقل نسبة للبمحوثين المتشائمين بشأن إجراء الانتخابات في وقتها المحدد، محافظة ميسان وبنسبة (٦٠٪) فقط من مجموع المبحوثين فيها. (للمزيد ينظر الجداول التفصيلية في الملاحق).

كما تظهر نتائج الاستطلاع أيضاً توجهات الشباب إزاء السؤال الحالي، حيث شكك الشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة) بإجراء الانتخابات في وقتها المحدد وبنسبة (٧٥٪) من وحدات الفئة ذاتها. مما يؤشر إحباط الشباب وقلة ثقتهم بقدرة الطبقة السياسية الحالية على تنفيذ الانتخابات في وقتها.

٦ هل في نيتك المشاركة في الانتخابات القادمة؟

أوضح ما يقرب من ثلثي وحدات الدراسة بأن في نيتهم المشاركة في الانتخابات القادمة وبواقع (٦٥٪)، فيما أجاب بـ (لا) نحو (٣٥٪) من مجموع المبحوثين في عموم محافظات العراق.

تطرح نتائج الاستطلاع الحالي استشرافاً ملحوظاً يدعوا للتفاؤل بشأن ارتفاع نسبة المشاركة فيها وفقاً لنوايا المستطلعين إزاءها. حيث أجرى العراق بعد ٢٠٠٣، أربعة انتخابات برلمانية وكانت نسب المشاركة تنازلية، إذ بلغت أعلى نسبة مشاركة مع بداية أول انتخابات في ٢٠٠٥ وبدأت بالانخفاض حتى انتخابات عام ٢٠١٨، والتي بينها المعهد الدولي للديمقراطية والانتخابات IDEA، حسب

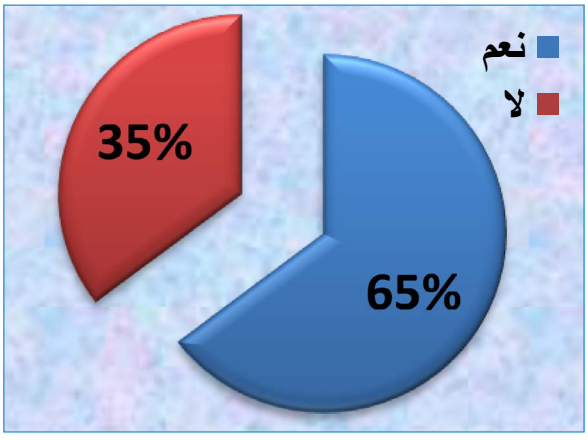

الخيارات	الاجابات	النسبة
نعم	٦٧٥	٦٤,٧
لا	٣٦٩	٣٥,٣
المجموع	١٠٤٤	١٠٠,٠

المخطط ادناه والذي يوضح نسبة، المشاركة والتصويت، إذ سجلت انتخابات عام ٢٠١٨ مشاركة بنسبة (٤٤،٨٥٪)، و (٦٠٪) عام ٢٠١٤، و(٦٢،٤٪) عام ٢٠١٠، و (٧٩٪) عام ٢٠٠٥.

وعلى صعيد إجابات المبحوثين الذين قرروا (المشاركة) في الانتخابات القادمة وبحسب كل محافظة لوحدها، فقد جاءت على النحو الآتي: محافظة السليمانية في المقدمة وبنسبة (٨٧،٥٪)، تبعتها أربيل (٨٦،٧٪)، ثم دهوك (٨٥٪)، تلتها الديوانية (٨٠٪)، والانبار والبصرة (٧٨،٣٪) لكل محافظة، لحقتها ذي قار (٧٨،٢٪)، والمثنى (٧٧،٨٪)، ثم كربلاء (٧٧،٤٪)، وميسان (٧٢٪)، فالنجف (٧٠٪)، ثم بابل (٦٤،٣٪)، فيما وردت صلاح الدين بنسبة (٦٢،٨٪)، ثم نينوى (٦١،٨٪)، وبغداد (٥٧،٢٪)، تبعتها كركوك (٥٧،١٪)، فيما حلت أخيراً وبأقل نسبة للبمحوثين الذين قرروا المشاركة في الانتخابات القادمة محافظتي واسط وديالى وبنسبة (٥٠٪) من مجموع المبحوثين فيهما. (للمزيد ينظر الجداول التفصيلية في الملاحق).

كما تظهر نتائج الاستطلاع توجهات الشباب إزاء السؤال الحالي، حيث حسم الشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة) أمرهم بشأن المشاركة في الانتخابات القادمة وبنسبة (٦٢٪). مما يؤشر إحتمالاً راجحاً لمشاركة شبابية جيدة في الانتخابات القادمة.

٧ إذا ما قررت المشاركة في الانتخابات القادمة، فلمن ستعطي صوتك حفاظاً على مستقبلك ومستقبل بلدك؟

تُفصِحُ بيانات الجدول والشكل أعلاه عن تسلسلٍ مرتبي مبطنٍ (وغير مقصودٍ (لتوجهات المبحوثين إزاء الجهات والشخصيات التي ينوون التصويت لصالحها في الاستحقاقات الانتخابية القادمة، إذ تظهر معطيات الجدول أن نحو (٢٧٧) مبحوثاً -وبنسبة (٢٦،٥٪) من مجموع وحدات العينة- أختاروا التصويت لصالح جهاتٍ وشخصياتٍ تكنوقراطٍ مستقلين، وحلَّ ثانياً خيار التصويت لصالح جهاتٍ وشخصياتٍ مدنيةٍ أوعلمانيةٍ وبواقع (١٧٠) مبحوثاً وبنسبة (١٦،٣٪) من مجموع وحدات العينة. رافقه بالمرتبة والعدد والنسبة ذاتها التصويت لتكتلٍ أو ائتلافٍ أو حزبٍ يضم جميع المكونات العراقية.

تبعه ثالثاً خيار التصويت لأي جهةٍ أو شخصيةٍ تحظى بدعم المرجعية الدينية وتأييدها، إذ بلغ عدد المبحوثين المؤيدين لهذا الخيار نحو (١٤٥) وبنسبة تقترب من (١٣،٩٪) من مجموع

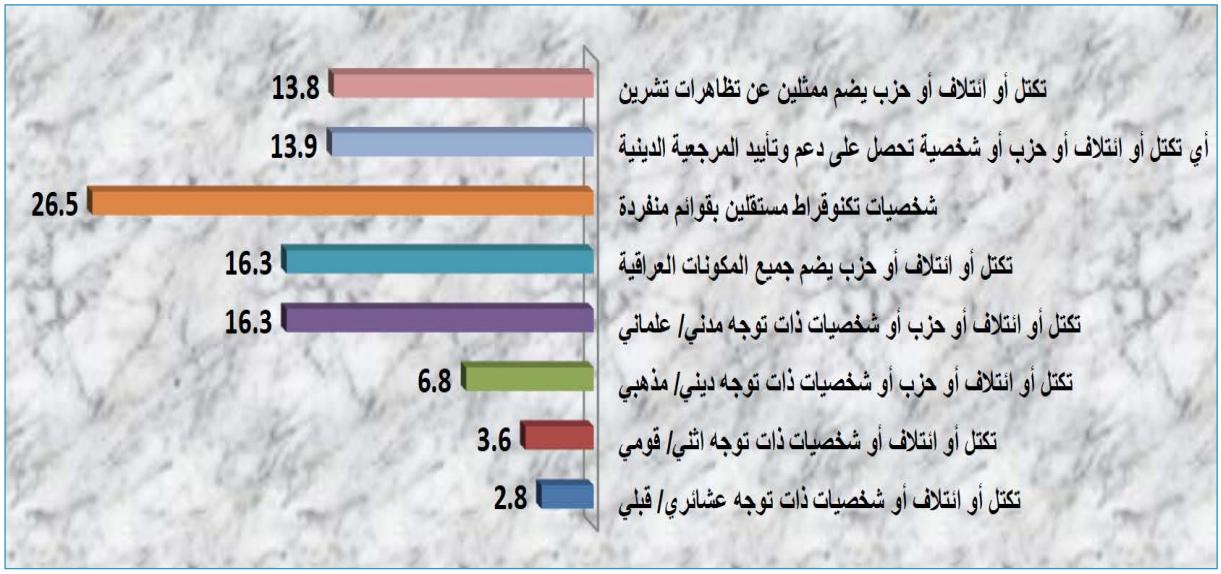

وحدات العينة، وجاء بالتسلسل المرتبي الرابع خيار التصويت لصالح جهاتٍ وشخصياتٍ ذات توجهٍ يرتبط بالتظاهرات وحراك تشرين وبواقع (١٤٤) مبحوثاً وبنسبة (١٣،٨٪) من مجموع وحدات العينة.

فيما حلَّ خامساً خيار التصويت لصالح جهاتٍ وشخصياتٍ ذات توجهٍ ديني أو مذهبي وبواقع (٧١) مبحوثاً وبنسبة (٦،٨٪) من مجموع وحدات العينة. لحقه سادساً خيار التصويت لصالح جهاتٍ وشخصياتٍ ذات توجهٍ إثني أو قومي، وبواقع (٣٨) مبحوثاً وبنسبة (٣،٦٪) من مجموع وحدات العينة. وجاء أخيراً خيار التصويت لصالح جهاتٍ وشخصياتٍ ذات توجهٍ عشائري أو قبلي، وبواقع (٢٩) مبحوثاً وبنسبة (٢،٨٪) من مجموع وحدات العينة.

وبنظرةٍ فاحصةٍ لمعطيات الجدول ومتضمناته يتضح الآتي:

جاءت توجهات (٧٦١) مبحوثاً وبنسبة تراكمية تقترب من (٧٣٪) من مجموع وحدات العينة، لصالح جهاتٍ أو شخصياتٍ (مدنيةٍ علمانية، مهنيةٍ ومتخصصةٍ، وطنيةٍ تضم جميع المكونات وتعمل على خدمة الشعب، ومن حراك تشرين).

جاءت توجهات (٢٨٣) مبحوثاً وبنسبة تراكمية تقترب من (٢٧٪) من مجموع وحدات العينة، لصالح جهاتٍ أو شخصياتٍ)تحصل على تأييد المرجعية الدينية، أو ذات توجهٍ ديني أو مذهبي، أو ذات توجهٍ عشائريٍ أو قبليٍ، أو ذات توجهٍ إثنيٍ/ قومي).

نلحظ على ما ورد في الفقرتين (١و٢) المذكورتين آنفاً، أن (٢٧٪) من مجموع المبحوثين ما زالت انتماءاتهم التقليدية توجه قرارهم عند التصويت. يقابلهم (٧٣٪) من مجموع المبحوثين أكدوا أن

المدنية والمهنية والتخصص، وحراك تشرين، فضلاً عن الوطنية وخدمة الشعب، هي أبرز الموجهات الحاسمة في قرارهم عند التصويت.

كما تظهر نتائج الاستطلاع أيضاً توجهات الشباب إزاء السؤال الحالي، حيث أشار نحو (٣٩٦) مبحوثاً من الشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة)، وبنسبة تراكمية تقترب من (٧٢٪) من مجموع وحدات العينة، بأنهم سيصوتون لصالح جهاتٍ أو شخصياتٍ (مدنيةٍ علمانية، مهنيةٍ ومتخصصةٍ، وطنيةٍ تضم جميع المكونات وتعمل على خدمة الشعب، ومن حراك تشرين).

الخيارات	الاجابات	النسبة	تراتب الأهمية
تكتل أو ائتلاف أو شخصيات ذات توجه عشائري/ قبلي	٢٩	٢,٨	٧
تكتل أو ائتلاف أو شخصيات ذات توجه اثني/ قومي	٣٨	٣,٦	٦
تكتل أو ائتلاف أو حزب أو شخصيات ذات توجه ديني/ مذهبي	٧١	٦,٨	٥
تكتل أو ائتلاف أو حزب أو شخصيات ذات توجه مدني/ علماني	١٧٠	١٦,٣	2B
تكتل أو ائتلاف أو حزب يضم جميع المكونات العراقية	١٧٠	١٦,٣	2A
شخصيات تكنوقراط مستقلين بقوائم منفردة	٢٧٧	٢٦,٥	١
أي تكتل أو ائتلاف أو حزب أو شخصية تحصل على دعم وتأييد المرجعية الدينية	١٤٥	١٣,٩	٣
تكتل أو ائتلاف أو حزب يضم ممثلين عن تظاهرات تشرين	١٤٤	١٣,٨	٤
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**	**=**

٨ وفقاً لما اخترته في سؤال (٧) فهل ستختار شخصيات سياسية موجودة في السلطة الآن أو سبق لهم المشاركة؟

توفّر الثقافة الديمقراطية نوعاً من الإيمان بجدوى المشاركة والتسامح السياسي والفكري وتوفر روح المبادرة، واللاشخصانية، والثقة السياسية؛ ولغرض حسم الجدل واللغط بشأن رأي الجمهور العراقي وقراره بتكرار انتخاب شخصيات سياسية مشاركة في السلطة حالياً من عدمه، ولمعرفة توجهات المبحوثين حيال ذلك، جرى طرح السؤال الآتي عليهم: إذا ما شاركت في الانتخابات، فهل ستختار شخصيات سياسية مشاركة في السلطة حالياً؟

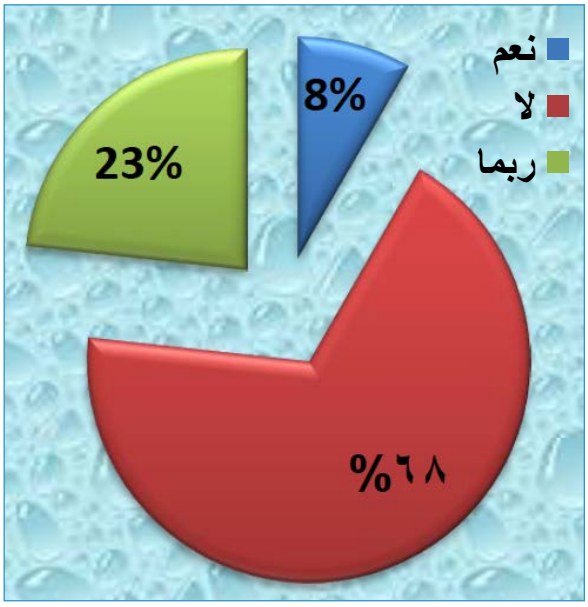

الخيارات	الاجابات	النسبة
نعم	٨٧	٨,٣
لا	٧١٤	٦٨,٤
ربما	٢٤٣	٢٣,٣
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**

وبذا، تصرّح بيانات الجدول بأن نحو (٨٧) مبحوثاً وبنسبة (٨,٣٪) من مجموع وحدات العينة قرروا التصويت في الانتخابات القادمة لصالح سياسيين مشاركين في السلطة حالياً، في حين تردد (٢٤٣) مبحوثاً وبنسبة تقترب من (٢٣٪) حين أجابوا بربما نعم وربما لا، فيما أكد نحو (٧١٤) مبحوثاً وبنسبة (٦٨٪) من مجموع وحدات العينة عدم تكرار انتخابهم.

ونظراً لأهمية السؤال الحالي وإشكاليته، سيجري عرض نتائج إجابات المبحوثين على نحوٍ تفصيلي وعلى صعيد كل محافظة لبدائل الإجابات)نعم، لا، ربما)، إذ سيتم عرض بيانات المحافظات بنحوٍ متتابع وعلى أساس النسبة الأعلى لمن قرروا تكرار التصويت لصالح بعض السياسيين المشاركين في السلطة حالياً، ومقاربتها في الوقت نفسه مع من ترددوا أو نفوا تكرار التصويت لهم.

تصدرت محافظة دهوك بقية المحافظات، وجاءت نسب إجابات مبحوثيها على النحو الآتي: (نعم

٢٠٪، لا ٤٥٪، ربما ٣٥٪) من مجموع مبحوثي المحافظة، تبعتها محافظة السليمانية بنسبٍ مثلت (نعم ١٨،٨٪، لا ٣١،٣٪، ربما ٥٠٪)، وحلَّت ثالثاً محافظة المثنى وبنسب إجابات توزعت على (نعم ١٤،٨٪، لا ٦٦،٧٪، ربما ١٨،٥٪)، فيما لحقتها محافظة البصرة بنسبٍ مثلت (نعم ١٣٪، لا ٦٠،٩٪، ربما ٢٦،١٪)، تبعتها محافظة ميسان بواقع (نعم ١٢٪، لا ٥٢٪، ربما ٣٦٪)، من مجموع مبحوثي المحافظة.

وجاءت محافظة ديالى سادساً وبنسب توزعت على (نعم ١١،٨٪، لا ٧٩،٤٪، ربما ٨،٨٪)، تبعتها نسب إجابات مبحوثي محافظة بابل وبواقع (نعم ٩،٥٪، لا ٦٩٪، ربما ٢١،٤٪)، ثم محافظة نينوى بنسب توزعت على (نعم ٩،١٪، لا ٦٩،١٪، ربما ٢١،٨٪)، لحقتها محافظة بغداد على النحو الآتي: (نعم ٨،١٪، لا ٦٥٪، ربما ٢٦،٦٪)، وحلَّت محافظة واسط عاشراً وبواقع (نعم ٧،٣٪، لا ١٥،٦٪، ربما ٥٠٪)، تبعتها محافظة كركوك بنسبٍ مثلت (نعم ٧،١٪، لا ٧٧،٤٪، ربما ٢١،٤٪)، ثم محافظة صلاح الدين وبواقع (نعم ٧٪، لا ٦٥،١٪، ربما ٢٧،٩٪)، من مجموع مبحوثي المحافظة.

فيما جاءت إجابات مبحوثي محافظة الديوانية بواقع (نعم ٦،٧٪، لا ٦٦،٧٪، ربما ٢٦،٧٪)، تبعتها محافظة أربيل بنسبٍ مثلت (نعم ٦،٧٪، لا ٢٦،٧٪، ربما ٦٦،٧٪)، ثم محافظة النجف بواقع (نعم ٥،٧٪، لا ٧٤،٣٪، ربما ٢٠٪)، تلتها محافظة الأنبار بنسبٍ مثلت (نعم ٤،٣٪، لا ٨٢،٦٪، ربما ١٣٪)، لحقتها محافظة كربلاء بواقع (نعم ٣،٨٪، لا ٨٤،٩٪، ربما ١١،٣٪)، ثم حلَّت بالمرتبة الثامنة عشرة والأخيرة محافظة ذي قار وبنسبٍ مثلت (نعم ٣،٦٪، لا ٧٨،٢٪، ربما ١٨،٢٪).

كما تظهر نتائج الاستطلاع أيضاً توجهات الشباب إزاء السؤال الحالي، حيث قرر الشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة) بأنهم لن ينتخبوا شخصيات سياسية سبق لهم المشاركة في السلطة وبنسبة تفوق قليلاً (٦٩٪) من وحدات الفئة ذاتها. مما يؤشر نفوراً ملحوظاً من الشباب إزاء أغلب المشاركين في العملية السياسية حالياً.

٩ أي من أشكال الترشيح تفضل التصويت لصالحها؟

يعُدُّ الشعبُ صاحبَ السيادة في النظم الديمقراطية، وهو مصدر الصلاحيات الممنوحة للسلطة، ففي حكم الممثّلين أو المندوبين، يضعُ الشعب صلاحيةَ اتّخاذ القرارات في الشؤون العامّة في أيدي ممثّلين اختارهم في انتخابات ديمُقراطيّة. ويعبر الشعب في تلك الانتخابات عن تأييده ودعمه لأحزابٍ أو كتلٍ أو مرشَّحين مستقلين، يتنافسون في ما بينهم على السلطة

الخيارات	الاجابات	النسبة
حزب	١١١	١٠,٦
تكتل أو أئتلاف	١٩٤	١٨,٦
أفراد مستقلين	٦٩١	٦٦,٢
أخرى (لن أنتخب)	٤٨	٤,٦
المجموع	**١٠٤٤**	**١٠٠,٠**

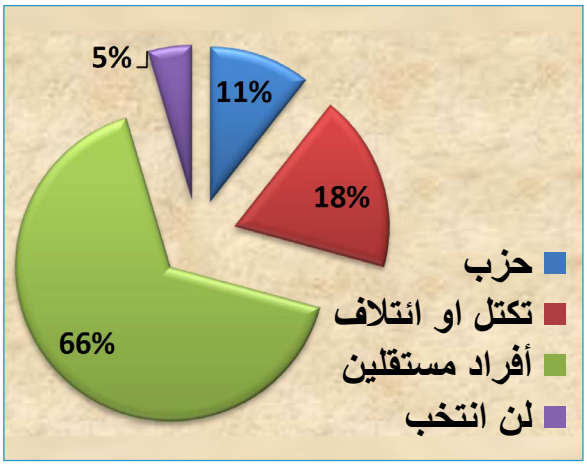

والإمساك بزمام الحكم، وبهذا تعكس الانتخابات الآراء المختلفة القائمة لدى الجمهور وما يفضّله المواطنون.

وفي حال شعر الناخب أنّه لا توجد أمامه إمكانيّة حقيقيّة للتأثير على الحياة العامّة، وإذا شعر أنّه ليس أمامه اختيار حقيقيّ بين بدائل مختلفة، أو أنّه ليس بإمكانه التأثير على تركيبة قائمة المرشّحين وعلى آرائهم، ينحسر ميله للمشاركة في الانتخابات.

وللكشف عن نوايا المبحوثين وطبيعة تفضيلاتهم إزاء أشكال الترشيح التي ينوون التصويت لصالها جرى التعرض إليهم بالسؤال الحالي، إذ توضح متضمنات الجدول أن (٦٩١) مبحوثاً وبنسبة تقرب من (٦٢٪) من مجموع وحدات العينة فضلوا التصويت لصالح أفراد مستقلين، في حين أكد نحو (١٩٤) مبحوثاً وبنسبة تقرب من (١٩٪) أنهم يفضلون التصويت لصالح تكتلٍ أو ائتلافٍ، فيما فضَّل نحو (١١١) مبحوثاً وبنسبة تقرب من (١١٪) التصويت لصالح حزب. وأفصح نحو (٤٨) مبحوثاً وبنسبة تقرب من (٥٪) من مجموع وحدات العينة بأنهم لن ينتخبوا أيٍ من أشكال الترشيح المذكورة آنفاً.

وعلى صعيدٍ إجابات المبحوثين الذين قرروا التصويت لصالح (أفراد مستقلين) في الانتخابات القادمة، وبحسب كل محافظة لوحدها، فقد جاءت على النحو الآتي: محافظة ديالى في المقدمة وبنسبة (٨٥،٣٪)، تبعتها صلاح الدين (٧٩،١٪)، ثم واسط (٧٧,١٪)، تلتها كركوك (٧٣،٨٪)، والنجف (٧٠٪)، ثم الانبار (٦٩،٦٪)، فبابل (٦٧،٩٪)، لحقتها نينوى (٦٧،٣٪)، وبغداد (٦٦،٣٪)، ثم دهوك (٦٥٪)، وذي قار (٦٣،٦٪) ، فيما وردت المثنى بنسبة (٦٣٪)، ثم كربلاء (٦٢،٣٪)، وميسان (٦٠٪)، تبعتها البصرة (٥٢،٢٪)، ثم الديوانية (٤٠٪)، تلتها أربيل (٢٦،٧٪)، فيما حلت أخيراً وبأقل نسبة للبمحوثين المصوتين لصالح أفرادٍ

مستقلين، محافظة السليمانية وبنسبة (٢٥٪) فقط من مجموع المبحوثين فيها. (للمزيد ينظر الجداول التفصيلية في الملاحق).

كما تظهر نتائج الاستطلاع أيضاً توجهات الشباب إزاء السؤال الحالي، حيث قرر الشباب ضمن الفئة العمرية التراكمية (١٨-٣٨ سنة) التصويت لصالح أفرادٍ مستقلين وبنسبة تقرب من (٦٩٪) من وحدات الفئة ذاتها. مما يؤشر ميول الشباب المعاكس لأشكال الترشيح الأخرى كالأحزاب والتكتلات.

١٠ ما الاصلاحات الانتخابية التي تؤيد تنفيذها؟

توصف الإصلاحات الانتخابية بأنها تغيير في النظم الانتخابية لتحسين طريقة التعبير عن الرغبات العامة في نتائج الانتخابات. ويعد الحق في تغيير القواعد جزءاً من التعريف الأساس للديمقراطية، ولا تخلو النظم السياسية من العيوب، لذا يتم تشخص العيوب المرافقة للعملية الانتخابية، ويتم السعي إلى الإصلاحات الانتخابية لتحسين عمل السياسة، وعلى نحو أسرع إلى حد ما.

كما تميل حلول مشكلات الديمقراطية إلى أن تمثل "المزيد من الديمقراطية". ويعد الإصلاح الانتخابي ميزة دائمة لأي نظام ديمقراطي صحي، ولصوغ نظام انتخابي يحظى برضا الجمهور، من المستحسن البدء بوضع لائحة بالمعايير تلخص ما يراد تحقيقه أو تجنبه. وللكشف عن تراتب أهمية أبرز الاصلاحات الانتخابية التي يؤيدها

الاصلاحات الانتخابية	الاجابات	النسبة	تراتب الأهمية
اشراف الأمم المتحدة على الانتخابات بشكل مباشر	٦١٥	٢٠,٦	٢
منع الأشخاص الذين تسنمو مناصب وعليهم شبهات فساد من المشاركة في الانتخابات	٧٣٠	٢٤,٤	١
تكثيف تواجد القوات الأمنية الاتحادية قرب مراكز الاقتراع في المناطق التي تتواجد فيها جماعات مسلحة	٤٦٩	١٥,٧	٣
تحديد السقف الأعلى لتكاليف الدعاية الانتخابية وآليات الترويج وانتشارها جغرافياً	٣١٦	١٠,٦	٦
أن يكون التصويت للمواطنين المتواجدين داخل العراق حصراً	٤٦٤	١٥,٥	٤
ان يكون التصويت لحاملي البطاقات البايومترية حصراً	٣٨٩	١٣,٠	٥
أخرى (تفعيل قانون الاحزاب واقصاء الاحزاب التي لها اجنحة مسلحة)	٤	١.	٧
المجموع	**٢٩٨٧**	**١٠٠,٠**	**=**

المبحوثون ويطالبون المرشحين بتبنيها وتنفيذها، جرى طرح السؤال الحالي عليهم، كما تم منح المبحوثين فرصة تحديد أهم الإصلاحات التي تحسم تفضيلاتهم للتصويت.

تُفصِحُ بيانات الجدول والشكل أعلاه عن تسلسلٍ مرتبيٍ مبطنٍ (وغير مقصودٍ (لتوجهات المبحوثين إزاء الاصلاحات الانتخابية التي يطالبون بتحقيقها خلال الاستحقاقات الانتخابية القادمة، إذ تظهر معطيات الجدول أن نحو (٧٣٠) مبحوثاً -وبنسبة (٢٤،٤٪) من مجموع وحدات العينة- أختاروا التصويت لصالح منع الأشخاص الذين تسنمو مناصب وعليهم شبهات فساد من المشاركة في الانتخابات، وحلَّ ثانياً خيار التصويت لصالح اشراف الأمم المتحدة على الانتخابات بشكل مباشر وبواقع (٦١٥) مبحوثاً وبنسبة (٢٠،٦٪) من مجموع وحدات العينة.

تبعه ثالثاً خيار التصويت لصالح تكثيف تواجد القوات الأمنية الاتحادية قرب مراكز الاقتراع في

المناطق التي تتواجد فيها جماعات مسلحة، إذ بلغ عدد المبحوثين المؤيدين لهذا الخيار نحو (٤٦٩) وبنسبة تقرب من (١٦٪) من مجموع وحدات العينة، وجاء بالتسلسل المرتبي الرابع خيار أن يكون التصويت للمواطنين المتواجدين داخل العراق حصراً وبواقع (٤٦٤) مبحوثاً وبنسبة (١٥،٥٪) من مجموع وحدات العينة.

فيما حلَّ خامساً خيار ان يكون التصويت لحاملي البطاقات البايومترية حصراً وبواقع (٣٨٩) مبحوثاً وبنسبة (١٣٪) من مجموع وحدات العينة. لحقه سادساً خيار التصويت لصالح تحديد السقف الأعلى لتكاليف الدعاية الانتخابية وآليات الترويج وانتشارها جغرافياً، وبواقع (٣١٦) مبحوثاً وبنسبة (١٠،٦٪) من مجموع وحدات العينة. وجاء أخيراً ضمن خيار أخرى التصويت لصالح (تفعيل قانون الاحزاب واقصاء الاحزاب التي لها اجنحة مسلحة)، وبواقع (٤) مبحوثين وبنسبة (٠،١٪) من مجموع وحدات العينة.

١١ ما ابرز السمات الشخصية التي تفضلها في المرشح ؟

يصف خبراء الشخصية بصورةٍ ميسرةٍ أن السمات الشخصية للمرشحين تتمثل كانطباع قوي ينشأ في عقول الناخبين حينما يفكرون بسياسيٍّ محددٍ لانتخابه والانطباع هذا يعدُّ نوعاً من أنواع الصورة الذهنية المفضلة لديهم، إذ تشير أغلب الدراسات العلمية المتخصصة بشؤون الانتخابات إلى أنّ الشخصية السياسية – في أكثر الحالات– يجب أن تتطابق مع التطلعات الاجتماعية للجماهير، فنظام الآمال والتوقعات والمطالب الخاصة هو ما يعيّن معايير قيام السياسي بالوظائف الاجتماعية المنوطة به، وتحقيق الآمال المعقودة عليه، ومدى اتساق عمله

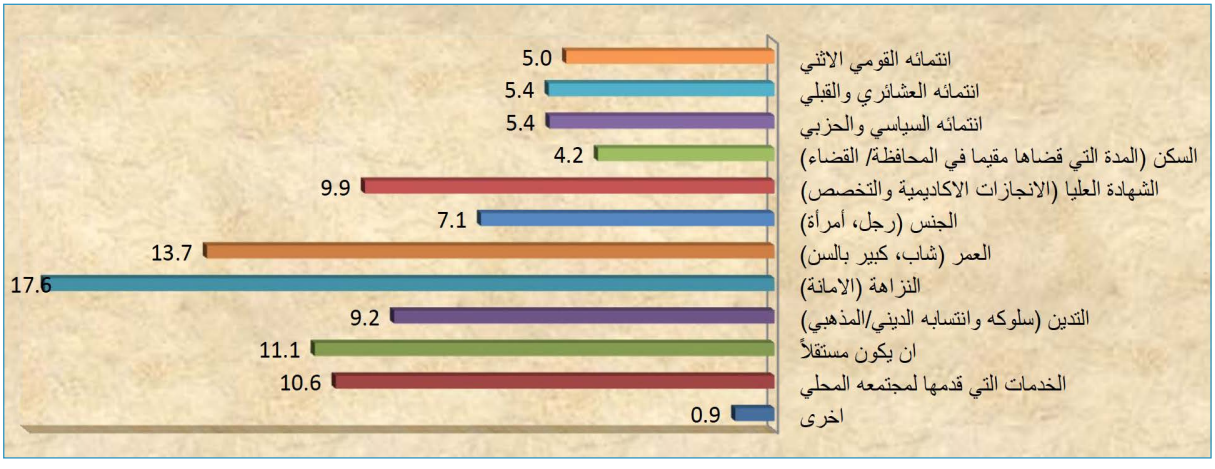

السمات الشخصية	الاجابات	النسبة	تراتب الأهمية
أخرى	٤٧	٠,٩	١٢
الخدمات التي قدمها لمجتمعه المحلي	٥٢٥	١٠,٦	٤
ان يكون مستقلاً	٥٥٠	١١,١	٣
التدين (سلوكه وانتسابه الديني/المذهبي)	٤٥٥	٩,٢	٦
النزاهة (الامانة)	٨٧٣	١٧,٦	١
العمر (شاب، كبير بالسن)	٦٧٩	١٣,٧	٢
الجنس (رجل، أمرأة)	٣٥١	٧,١	٧
الشهادة العليا (الانجازات الاكاديمية والتخصص)	٤٩٠	٩,٩	٥
السكن (المدة التي قضاها مقيما في المحافظة/ القضاء)	٢١١	٤,٢	١١
انتمائه السياسي والحزبي	٢٦٩	٥,٤	٩
انتمائه العشائري والقبلي	٢٧٠	٥,٤	٨
انتمائه القومي الاثني	٢٤٩	٥,٠	١٠
المجموع	**٤٩٦٩**	**١٠٠,٠**	**=**

مع تلك المعايير. فهي نوع من أنواع العقوبات والتفضيلات الاجتماعية التي تحدد نظام العلاقات بين الناخب والمرشحين، وتتجلى في شكلين، هما: حق الجماهير في انتظار السلوك المناسب، والتزام السياسي التصرف بما يتناسب مع الآمال الاجتماعية.

والآمال الاجتماعية تلك تتشكل على قاعدة التطابق مع ما هو مؤمَّل أو عدم التطابق. وعدم التطابق هذا يمس عادة عمل السياسيين والقادة، وكلما كان عدم التطابق أكبر كانت الرغبة أقوى في اختيار سياسي آخر. وهكذا، فإنّ قيُّم نشاط السياسي) المعينً) سلباً، يسعى إلى اختيار سياسي آخر يتمتع بصفات يمكنه، من خلالها، توفيرً النشاط الذي يلبي رغبات جمهور المصوتين) تكون تلك الصفات عادة متناقضة مع صفات السياسي السابق الذي جرى

تقييمه سلبا من قبل الجمهور(، وعلى هذا النحو يجب أن تقع الشخصية السياسية في الوسط بين الآمال الاجتماعية وشخصية السياسي الجديد. ومن ثمّ، يصبح من الضروري أن تتناسب صفات السياسي أو القائد المرتقب مع الآمال الاجتماعية. لكن لابدّ من التذكر أن تحرك الشخصية في هذا الاتجاه أو ذاك مرتبط إما بقوة ظهور الشخصية وإما بالآمال الاجتماعية التي يفضلها الجمهور ويعبر عنها.

وللكشف عن تراتب أهمية أبرز السمات الشخصية التي يفضلها المبحوثون في المرشحين الذين ينوون التصويت لصالحهم، جرى طرح سؤال عن أبرز السمات الشخصية التي يفضلها المواطن في المرشح، كما تم منح المبحوثين فرصة تحديد أهم السمات التي تحسم تفضيلاتهم للتصويت، مع السماح بتكرار أكثر من الخيار إن رغب المبحوث بذلك لتأكيد أهمية السمة لديه. وبهذا تضاعف مجموع الإجابات إلى (٤٩٦٩) بدلاً من (١٠٤٤) وذلك لإجابة المبحوثين عن خيارات متعددة بدلاً من خيارٍ واحدٍ.

حصدت ست سماتٍ مجمل تفضيلات المبحوثين وبواقع (٣٥٧٢) إجابة وبنسبة تراكمية تقترب من (٧٢٪) من مجموع الإجابات، وحلَّت بالمرتبة الأولى سمة النزاهة والأمانة وبواقع (٨٧٣) إجابة وبنسبة (١٧،٦٪)، تلتها سمة العمر (شاب، كبير بالسن) وبواقع (٦٧٩) إجابة وبنسبة (١٣،٧٪)، وجاءت ثالثاً سمة الاستقلالية وعدم الانتماء لحزبٍ أو تكتلٍ وبواقع (٥٥٠) إجابة وبنسبة (١١،١٪) ثم تبعتها سمة الخدمات التي قدمها المرشح لمجتمعه المحلي وبواقع (٥٢٥) إجابة وبنسبة (١٠،٦٪) وحلت خامساً سمة الشهادة العليا والمتمثلة بالإنجازات الأكاديمية والتخصص وبواقع (٤٩٠) إجابة وبنسبة (٩،٩٪). وجاءت سادساً سمة سلوكه وانتسابه الديني والمذهبي وبواقع (٤٥٥) إجابة وبنسبة (٩،٢٪).

فيما تشظت بقية إجابات المبحوثين وتوزعت بين ستة سمات وبواقع (١٣٩٧) إجابة، وبنسبة تراكمية بلغت (٢٨٪) من مجموع الإجابات، إذ جاءت سابعاً سمة الجنس (رجل، أمرأة(وبواقع (٣٥١) إجابة وبنسبة (٧،١٪) من مجموع الإجابات، تلتها سمة انتمائه العشائري والقبلي وبواقع (٢٧٠) إجابة وبنسبة (٥،٤٪)، لحقتها سمة انتمائه السياسي والحزبي وبواقع (٢٦٩) إجابة وبنسبة (٥،٤٪) ثم حلَّت في المرتبة العاشرة سمة انتمائه القومي/الإثني وبواقع (٢٤٩) إجابة وبنسبة (٥٪)، تبعتها سمة السكن (أي المدة التي قضاها مقيماً في المحافظة/القضاء) وبواقع (٢١١) إجابة وبنسبة (٤،٢٪) من مجموع الإجابات، وحلَّت أخيراً خيارات الـ (أخرى) بواقع (٤٧) إجابة وبنسبة (٠،٩٪).

١٢ ما ابرز البرامج الانتخابية التي تفضل أن يعمل على إنجازها المرشح؟

تمثل البرنامج الانتخابية مجموعة حلولٍ مقترحةٍ لمشكلاتٍ قائمةٍ تنبع من نظرةٍ استراتيجيةٍ أو خط سياسيٍ للمرشح تجاه القضايا العامة التي تهم الجمهور، وهي عبارة عن أنشطةٍ يقوم بها المرشح لاطلاع الناخبين على شخصه وأفكاره بهدف الحصول على أصوات الناخبين، لذا ترتكز البرامج الانتخابية إلى الوعود، وتمثل مضامينها محور الرسائل الاتصالية لجذب الجمهور، وبهذا وجب أن تكون ملائمة لتطلعات الجمهور واحتياجاته، وظروف الدائرة الانتخابية التي يتنافس فيها المرشح.

فلهذا يجب تنظيم أفكار المرشح وبرنامجه الانتخابي على وفق طبيعة المشكلات الأكثر إلحاحاً في الدائرة الانتخابية، فلو تساوت مشكلتان في درجة الإلحاح يتم البحث عن أكثرهما التصاقاً بالناس وتأثيرها على حياتهم، فمثلاً قد تتساوى أهمية الصحة والتعليم في الإلحاح إلا أنّ توفير الخدمات الصحية قد يكون أكثر إلحاحاً من إنشاء مدارس جديدة بالمنطقة، وبذا يجب أن يركز المرشح على مجموعة قضايا بعينها وهي القضايا التي تمثل حد الأزمة الفعلية في الدائرة الانتخابية أو على المستوى الوطني ليبدو أنه مهتم بما يمكن أن نطلق عليه (إدارة الأزمات المحلية) فإذا ما نجح المرشح في إقناع الناخبين بقدرته على تشخيص الأزمات المحلية والوطنية ومن ثم كيفية إدارتها فإن ذلك سيكون

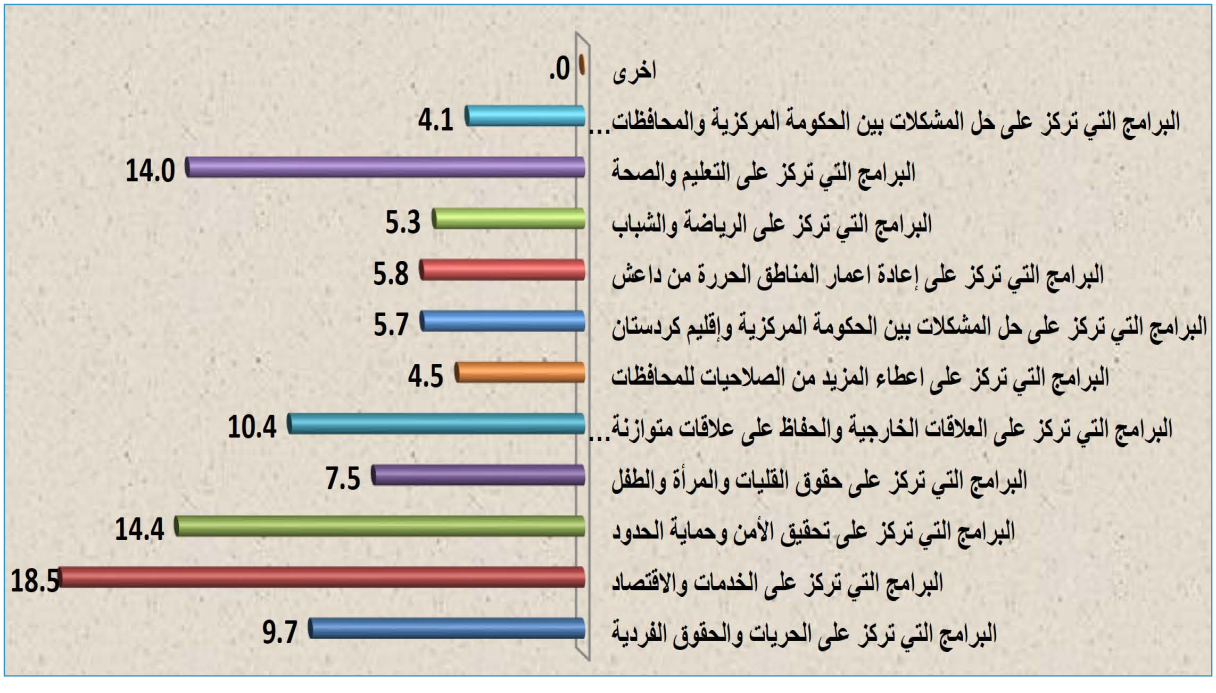

البرامج الانتخابية	الاجابات	النسبة	تراتب الأهمية
البرامج التي تركز على الحريات والحقوق الفردية	٤٥٦	٩,٧	٥
البرامج التي تركز على الخدمات والاقتصاد	٨٧٣	١٨,٥	١
البرامج التي تركز على تحقيق الأمن وحماية الحدود	٦٧٩	١٤,٤	٢
البرامج التي تركز على حقوق الأقليات والمرأة والطفل	٣٥١	٧,٥	٦
البرامج التي تركز على العلاقات الخارجية والحفاظ على علاقات متوازنة مع دول الجوار والعالم	٤٩١	١٠,٤	٤
البرامج التي تركز على اعطاء المزيد من الصلاحيات للمحافظات	٢١٢	٤,٥	١٠
البرامج التي تركز على حل المشكلات بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان	٢٧٠	٥,٧	٨
البرامج التي تركز على إعادة اعمار المناطق المحررة من داعش	٢٧١	٥,٨	٧
البرامج التي تركز على الرياضة والشباب	٢٥٠	٥,٣	٩
البرامج التي تركز على التعليم والصحة	٦٦١	١٤,٠	٣
البرامج التي تركز على حل المشكلات بين الحكومة المركزية والمحافظات ذات الكثافة السنية	١٩٥	٤,١	١١
المجموع	**٤٧٠٩**	**١٠٠,٠**	**=**

-بلا شك- عاملاً رئيساً في فوزه.

ولعلّ من أهم مراحل صياغة البرامج الانتخابية وكشف أولويات الجمهور بشأنها، مرحلة استطلاع رأي الناخبين، إذ تمثل أكثر المراحل أهمية لأنها تهدف إلى اختبار البرنامج من خلال التواصل مع الجمهور والتعرَّف على تفضيلاته وأولوياته.

وللكشف عن تراتب أهمية أبرز البرامج الانتخابية التي يؤيدها المبحوثون ويطالبون المرشحين بتبنيها وتنفيذها، جرى طرح السؤال عن أبرز البرامج الانتخابية التي يفضل المواطن أن يعمل المرشحون على تبنيها وتنفيذها، وتم منح المبحوثين فرصة تحديد أهم البرامج التي تحسم تفضيلاتهم للتصويت، مع السماح بتكرار الخيارات إن رغب المبحوث بذلك لتأكيد أهمية نوع البرنامج الذي يطالب به.

حصدت ستة برامج مجمل تفضيلات المبحوثين وبواقع (٣٥١١) إجابة وبنسبة تراكمية تقترب من (٧٥٪) من مجموع الإجابات. حلَّ بالرتبة الأولى برنامج الخدمات والاقتصاد وبواقع (٨٧٣) إجابة وبنسبة (١٨،٥٪)، تلاه برنامج تحقيق الأمن وحماية الحدود وبواقع (٦٧٩) إجابة وبنسبة (١٤،٤٪).

وجاء ثالثاً برنامج التعليم والصحة وبواقع (٦٦١) إجابة وبنسبة (١٤٪)، ثم تبعه برنامج العلاقات الخارجية والحفاظ على علاقات متوازنة مع دول الجوار والعالم وبواقع (٤٩١) إجابة وبنسبة (١٠،٤٪)، فيما حلَّ خامساً برنامج الحريات والحقوق الفردية وبواقع (٤٩١) إجابة وبنسبة (١٠،٤٪)، وجاء سادساً برنامج حقوق الاقليات والمرأة والطفل وبواقع (٣٥١) وبنسبة (٧،٥٪) من مجموع إجابات المبحوثين.ميع الحقوق محفوظة

فيما توزعت إجابات المبحوثين المتبقين بين خمسة برنامج أخرى وبواقع (١١٩٨) إجابة، وبنسبة تراكمية بلغت (٢٥٪) من مجموع الإجابات، إذ جاء بالمرتبة السابعة برنامج إعادة إعمار المناطق المحررة من داعش وبواقع (٢٧١) إجابة وبنسبة (٥،٨٪) من مجموع الإجابات، تلاه برنامج حلُّ المشكلات بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان وبواقع (٢٧٠) إجابة وبنسبة (٥،٧٪)، لحقه برنامج الرياضة والشباب وبواقع (٢٥٠) إجابة وبنسبة (٥،٣٪). ثم حلَّ عاشراً برنامج إعطاء المزيد من الصلاحيات للمحافظات وبواقع (٢١٢) إجابة وبنسبة (٤،٥٪).

فيما حل بالمرتبة الحادية عشر والأخيرة برنامج حلُّ المشكلات بين الحكومة المركزية والمحافظات ذات الكثافة السنية وبواقع (١٩٥) إجابات وبنسبة (٤،١٪).

تـمّ تصميـم هـذه الدراسـة لشرائـح متعـدّدة من المجتمـع العراقـي مـن خـلال اسـتبانة تكوّنـت من (19) سـؤالاً رئيسـاً، وجّهـت إلى (1,044) مبحوثـاً، تمّ الوصـول إليهـم بطريقـةٍ عشـوائيةٍ مـن خـلال وسـائل التواصـل الاجتماعـي فـي عمـوم المحافظـات، بوصفهـم ممثّلـين عـن سـكّان العـراق الذيـن يتجـاوز عددهـم (40) مليـون نسـمة، وقـد تناسـب أفـراد العيّنـة عـلى الصعيـد الـوطني مـن حيـث نسـبة السـكّان في المحافظـة إلى نسـبة العيّنـة المختـارة، مـع تفـاوتٍ بسـيطٍ اقتضتـه منهجيـة كـرة الثلـج وارتـدادات تحركهـا صعـوداً ونزولاً في بعض المحافظات.

Iraqmeter1@gmail.com
banen@rewaqbaghdad.org
07848800301
07835774084

IRAQ METER